

**شبكات التواصل الاجتماعي
والعزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي**
دراسة مطبقة على الشباب الجامعي
**Social networks and social isolation among university
youth**

إعداد

د/ محمود عبده عبد الغني

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

٢٠٢٠م



شبكات التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٠/٣/٥ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٠/٤/١٠

المستخلص:

تبرز أهمية دراسة العزلة الاجتماعية في أضرارها الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية، ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام هي مواقع الويب والتطبيقات المصممة للسماح للأشخاص بمشاركته محتوى بسرعه وكفاءه وفي وقت حدوثها الفعلي، حيث تهدف الدراسة إلى تحديد أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وهي تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية، كما اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وتم استخدام أداة الاستبيان على عينة من الشباب الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفيس بوك والواتساب والمانسجر من أولويات الاستخدام لدى الشباب الجامعي لسهولة الاستخدام والسرعة المناسبة لهم، كما أوضحت نتائج الدراسة أن العوامل المؤدية إلى الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في الهروب من الواقع، الشعور بضعف الثقة بالنفس، وأن أسباب العزلة الاجتماعية تتمثل في الشعور بالإحباط عندما يفكر في حياته، ضعف العلاقات الاجتماعية بينه وبين زملائه، والانطوائية، الشعور بانعدام الثقة بالنفس.

الكلمات المفتاحية: شبكات، التواصل، العزلة، الشباب الجامعي.

Social networks and social isolation among university youth

Abstract:

The importance of studying social isolation is highlighted in its health, psychological, mental and social risks, and social media in general are websites and applications designed to allow people to share content quickly, efficiently and at the time of actual occurrence, as the study aims to determine the impact of social networks on social isolation among university youth, which is It belongs to the style of descriptive studies, as it relied on the social survey method in the sample method, and the questionnaire tool was used on a sample of university youth, and the results of the study concluded that the use of Facebook, WhatsApp, and Messenger are among the priorities of use among university youth for ease of use and appropriate speed for them, as indicated by the results of The study found that the

factors leading to excessive use of social networks are escaping from reality, feeling low self-confidence, and that the causes of social isolation are frustration when thinking about his life, weak social relations between him and his colleagues, introversion, and a sense of lack of self-confidence.

Keywords: networks, communication, isolation, university youth.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يعيش العالم الان ثورة ضخمة فى تكنولوجيا الاتصال وهى جزء لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية المعاصرة والراهنة واحدى ثمارها والبيئة الاساسية لهذه الثورة الراهنة فى تكنولوجيا الاتصال هى الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة أو ذلك التقدم المتسارع على محاور تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحيوية واحلال الموارد وتطبيقات ذلك فى مجالات الفضاء والتسليح والاليكترونيات الدقيقة والطاقات الجديدة وتخليق مواد جديدة.(علم الدين، ٢٠٠٥، ص ١٣٣)

ولا شك ان عملية الاتصال بين البشر عملية اساسية نحس ونفهم من خلالها بيئاتنا بما فيها من اناس ونضفى عليه وعليهم معان متعددة ويتأتى تبعاً لذلك ان نكون قادرين على التعامل معهم أي نؤثر فيهم أو نتأثر بهم وليس ثمة سبيل إلى هذا سوى عن طريق هذة العملية الاتصالية، وأن الفرد سواء وعى ذلك أو لم يعى يشكل دائماً المحور الأساسي الذى يدور من حولة وبواسطته كل ما يتم فى المجتمع الإنساني من عمليات اتصالية (عبد الله، ١٩٩٦، ص ١٤٧)

كما أن عملية الاتصال عملية اساسية لقيام الحياة الانسانية واستمرارها.(العمرى، ٢٠٠٥، ص ٦٨)

والاتصال يعنى إنتاج أو توفر او تجميع البيانات والمعلومات الضرورية لاستمرار العمليات الادارية لنقلها أو تبادلها أو اذاعتها بحيث يمكن للفرد أو الجماعة الاحاطة بكل الامور أو المعلومات أو التأثير فى سلوك الافراد.(كشك، د.ت، ص ٧)

فهناك مزيد من تداخل العالم وترايطه ومزيد من الاعتماد المتبادل بين أطراف الثورة التكنولوجية فمع أن الإنسان يعيش على هذا الكوكب منذ ملايين السنين إلا أنه وفي السنوات الأخيرة فقط يمكن القول أننا نعيش في مجتمع عالمي بحق والعالم يتجه نحو مزيد من التداخل الحضاري يتمثل في السهولة التي يتم بها اتصال البشر والسلع والأفكار والمعلومات عبر هذه

الحدود وفي الدور المتزايد للشركات دولية النشاط وفي دولية الاقتصاد العالمي وفي ازدياد الطابع العالمي لعدد من القضايا مثل انتشار السلاح النووي وتلوث البيئة والبحار وأخيراً يتمثل في ظهور التكتلات الاقتصادية العملاقة مثل الجماعة الأوربية والاتحاد الجمركي بين الولايات المتحدة وكندا واتفاقية الجات. (علم الدين، ٢٠٠٥، ص ١٣٤)

إن شبكات التواصل الاجتماعي مثل "تويتر - وفيس بوك" التي أذهلت الجميع تنتشر وتسود في حياتنا يوماً بعد يوم وفي الأعوام الماضية كان الجميع يتابع وما زالوا يتابعون الأخبار على تويتر مدركين أن مثل هذه الوسائل التكنولوجية من الممكن أن تساعد السياسيين أو تؤدي للإطاحة بهم (Blake Houmshell, 2011)

فلقد مكنت شبكات التواصل الاجتماعي من تنظيم الاحتجاجات والنزول إلى الشارع وحشد متظاهرين جدد وتتميز هذه الشبكات بانها تتيح الاستجابة السريعة وبالفعل إن قوة شبكات التواصل عندما اقترنت بإرادة المتظاهرين لكي يجمعوا ويحشدوا في الشوارع أو الميادين فإن ذلك يشكل أزمة لأي نظام استبدادي. (Gray North(2011)

وأبدت شبكات التواصل الاجتماعي مؤخراً اهتماماً في احتضان الاطروحات والبيانات السياسية حتى غدت ميدانا رحباً ثرياً للجماعات والاحزاب والتكتلات السياسية والتي منها الإنترنت فهو موقعا صاخبا في الحوار والتهديد والتنديد وكشف الاسرار وذلك في منطقة بعيدة عن رقابة الحكومات. (أبو شنب، ٢٠١٠، ص ٢)

ومن ثم لا يمكن الفصل بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال فقد جمع بينهما النظام الرقمي الذي تطورت إليه نظم الاتصال فترابطت شبكات الاتصال مع شبكات المعلومات وهو ما نلمسه واضحاً من حياتنا اليومية من التواصل بالفاكس عبر شبكات التلفزيون وفي بعض الأحيان روراً بشبكات أقمار الاتصال وما نتابعه على شاشات التلفزيون من معلومات تأتي من الداخل وقد تأتي من أي مكان في العالم أيضاً وبذلك انتهى عهد استقلال نظم المعلومات عن نظام الاتصال وتطور كل منهما في طريقه كما كان في الماضي ودخلنا في عهد جديد للمعلومات والاتصال. (علم الدين، ٢٠٠٥، ص ١٤٢)

وشبكات الاتصال تمكن الفرد في هذا المجتمع من الوصول إلى بنوك المعلومات أو البيانات في أي مكان في العالم مما يعطي لتلك الشبكات أهمية كبيرة في زيادة قدرة الإنسان على توسيع معارفه وتخزينها وترتيبها وكذلك قدرته على إنتاج المعلومات وبنائها في الحال والتعامل معها واستخدامها كما يتيح مجتمع المعلومات للفرد إمكانية أكبر للاتصال مع

الآخرين وتسهيلات أكثر ليشارك في هذا الفرد مع الآخرين في معلوماته ومعارفه. (علم الدين، ٢٠٠٥، ص ١٤٨)

كما يساعد الإنترنت في سهولة الحصول على المعلومات السياسية والتوعية حول موضوع ما أو قضية معينة في المجتمع والإنترنت يمكنه القيام بدور في تقوية الحياة المدنية في المجتمع والتوعية بقضاياها من خلال زيادة فرص الحصول على المعلومات السياسية وإتاحة المناقشات والحوارات السياسية وإيجاد وتطوير الشبكات الاجتماعية وتقديم سبل بديلة ملائمة للارتباط بالعمل السياسي. (Shelley Boulianne, 2008, 384)

ويعتبر الإنترنت احد آليات الاعلام الدولي بما تحويه من اخبار عن اهتمامات ليس فقط رجال الاعمال الذين يقومون بالأعمال من خلالها بل أيضاً عن الأطفال والألعاب وانها شبكة كمبيوتر ضخمة متصلة مع بعضها البعض. (غرابية، ٢٠٠٨، ص ١٣٦)

وتعتبر أحد الخيارات التكنولوجية المعاصرة امام الجماهير سواء كانوا من الاكاديميين أو الاعلاميين أو المستخدمين العاديين ولذلك فقد زاد الاهتمام الشعبي والرسمي بها وياتت واحدة من الادوات الأساسية في المؤسسات الاعلامية والاكاديمية وذلك في ظل تفردھا بالاعتماد على الاتصال عبر الحاسبات الإلكترونية. (شفيق، ٢٠٠٩، ص ٤٢)

ومن خلاله يمكن للجميع ان يشاهدوا كل الاشياء التي يهتمون بها عند البحث عن معلومات معينة أو خاصة بموضوع معين فيختار مستخدمو الإنترنت المعلومات التي يرغبون في استقبالها كما سيختارون من الذى سيستقبلون منة المعلومات حيث يتوجه الناس إلى مواقع الويب التي تعكس اهتماماتهم واسلوب معيشتهم. (<http://www.jamelzran.jeeran.com>)

وتعرف شبكة الإنترنت بأنها شبكة من الممكن تسميتها بالشبكة العالمية العنكبوتية للمعلومات (world wide web) والتي نستطيع من خلالها الكشف والبحث عن أمور عديدة دون العودة إلى المراجع والمصادر، فالمطلوب من أى شخص فقط معرفة بعض الرموز الحاسوبية التي يستطيع من خلالها البحث بأقل جهد وأقصر وقت. (زين، ١٩٩٧، ص ١٨)

وتعد شبكة الإنترنت احدى وسائل الاتصال الحديثة التي خطرت بصفة جماهيرية في العقد الاخر من القرن الماضي وهي تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية وعلى الرغم من الاثر المتناهي لاستخدام الإنترنت على المجتمع ومن الاقبال المحور من قبل الشباب الجامعي على استخدامه وتأثيراته المختلفة على البناء الاجتماعي لازالت دراسة اثاره محدودة من قبل الشباب الجامعي على استخدامه وتأثيراته المختلفة. (<http://lds.pace.univ>)

وأصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات ركاز اساسيا وركنا مهما فى بناء منظومة الانسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية فى ظل التحولات المعرفية فى هذا العصر فمن المعلوم ان ما تنقص بعصر المجتمع خلال العصر الاخير من القرن الماضى تطورات متسارعة.(حداد، ٢٠٠٢، ص ١٤٢)

وهناك زيادة مستمرة وإقبالاً وافداً لأعداد الناس ومن مختلف فئات المجتمع المستخدمين للإنترنت وتحيا مرة فئمة الشباب فيهم قد يصل استخدامهم الى درجة الايمان فقد يؤثر على سلوك الانسان وشبكة العلاقات الاجتماعية.(العصيمي، ٢٠٠٩، ص ١٨٥)

هناك علوم كثيرة قد اهتمت بدراسة الإنترنت كأحد اشكال الاتصال الحديثة واستعمالته التطبيقية المختلفة من انه لم يحظ بالعناية التى يستحقها قبل رواد علم الاجتماع.(ساري، ٢٠٠٥، ص ١٩)

يقوم علم الاجتماع بدراسة الانسان بصفة كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بالبيئة المجتمعية التى يحيط به من تغير فى المظاهر المادية وباعتبار اثاره على سلوكيات الانسان وعلاقاته الاجتماعية المختلفة حيث ان ظاهرة استخدام الشبكة الكافي مما يتناسب وانتشارها المضطر وخصوصا من فئات الشباب الجامعي الذين يعدون الاكثر استخداما للإنترنت (العصيمي، ٢٠٠٤، ص ١٦٧)

وأدخلت مشكلة الإنترنت كوسيلة اتصال متطورة حمله من التفاعلات السلوكية الثقافية المرتبطة بها والتي كان لها انعكاساتها الواسعة على الصغير الفردى والاسرى والمجمعي وقد ادى الى شيوخ انماط جديدة متزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التى اثرت بشكل واسع فى عملية التفاعل الاجتماعي سواء على المستوى الفردى او الجماعي.(حسين، ٢٠٠٥، ص ١١٥)

ومن هؤلاء كذلك الشباب الجامعي بحكم قدرتهم على التعامل مع مستجدات العصر فهم أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل.(حجازي؛ عمران، ٢٠١١، ص ٥٥)

والشباب بطبيعته يمتلك القدرة على مسايرة التحول ويستطيع أن يتقدم.(عبد المحسن، ٢٠٠٣، ص ٣٣)

وعلى هذا فالعمل مع الشباب عملاً تربوياً وإنمائياً شاملاً لا ينبغي أن يكون فيه التركيز على نوع معين من النشاط الإنساني كالرياضة وحدها، بل يتعين أن يمتد شمولاً ليشتمل كافة أنواع النشاط التى تتيح للشباب كل الفرص لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات وبناء الشخصية الناضجة عن طريق الرياضة والثقافة والفنون والتدريب المهني والتقني

والخدمة العامة والاندماج الفعال في جميع أنواع النشاط لجميع أنواع الشباب وقطاعاته، ولكن الكثير من البرامج القائمة تخطط دون دراسة حقيقية لحاجات الشباب ومشكلاته. (هاشم، ١٩٩٠، ص ١٠٥)

فالشباب صناع المستقبل فنحن نراهن على الشباب فهم صناع الثورة وقد كانوا وقودها الأعلى كما أنهم أملنا في بناء مستقبل أفضل وأزهى لأرض الكنانة. (شاهين، ٢٠١٢، ص ٢٤)

وتعد فئة الشباب من الفئات الهامة في المجتمع ومن الدعائم الأساسية لأي تنمية تحدث في المجتمع فهم عدة المجتمع وعتاده وآمله في المستقبل وهم الراية وورثة الحاضر الذين سوف يعهد لهم في المجتمع في المستقبل بتحمل المسؤولية وقيادة قطاعاته المختلفة لذلك بقدر ما يتيح للمجتمع في إعدادهم وتأهيلهم وتنشئتهم تنشئة صالحة على قدر ما يعملون على تنمية المجتمع والنهوض به ورفع شأنه، فالمجتمعات تختلف في نظرتها إلى الشباب باختلاف تقدمها الحضاري وظروفها الاقتصادية والاجتماعية وتقاس تقدم المجتمعات بقدر ما توليه الشباب من رعاية وما توفره له من إمكانيات، كما يقاس هذا التقدم بقدر ما يسهم به الشباب في رفع عجلة الإنتاج في المجتمع. (محمد، ٢٠٠٥، ص ١٥٣١)

كما يعد الشباب أحد المصادر الهامة في الثروة البشرية فإننا لا بد أن نضع في الاعتبار أن الشباب يتعرض للعديد من المشكلات المرتبطة بالنواحي الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ففي الجانب الاجتماعي نتيجة لتربيته الخاطئة يتجه الشباب إلى الانفرط في الجماعات السوء مما يمهّد السبل إلى ظهور مشكلات سلوكية ومشكلات سوء التكيف الأسرى كذلك الفراغ الفكري والعقلي والعاطفي والرياضي للشباب كل ذلك يعتبر من العقبات التي تواجه الشباب وتجعله غير قادر على أداء دوره في المجتمع. (خاطر، ١٩٩٨، ص ٦)

كما يعتبر الشباب احد الظواهر الإنسانية التي تهتم بها مختلف العلوم الاجتماعية وقدرات الشباب هي المؤشر الحقيقي للوقوف على إحداث الماضي والحاضر والمستقبل أن شباب اي أمه يمكن أن يعتبر المرأة إليها (حسن، ١٩٩٩، ص ١٧)

فالشباب يمثل القطاع الأكبر في المجتمع المصري أن ذلك يبرر الاعتماد عليه والتقدم في كافة مجالات الحياة، فالشباب أكثر فئات المجتمع حيوية وقدره ونشاطا وإصرار على العمل والعطاء ولديه الإحساس بالجدية والرغبة الأكيدة في التغيير لما يجعلهم أهم علاج مشكلات المستقبل (عبد المحسن، ١٩٩٩، ص ١١٢)

علما بان الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل ولهم دورهم وهو مؤثر فعال داخل المجتمع ولكن يعاني من مشكلات تؤثر بالسلب على الأسرة هو على المجتمع ورغم أن الشباب هم المستقبل ألا أنهم يعانون من مشكلات وأسباب مرتبطة بالأسر هو المجتمع بالإضافة إلى الغزو القادم فكل هذه المؤشرات تؤثر سلبا على الشباب ويلاحظ أن في المجتمع المصري نشرت السلوكيات والانحرافات بين الشباب وزادت على حد ما وكل مجتمع يعاني من مشكلات وسلوك انحراف معين مع العلم بوجود قيم وعادات تحكم هذا المجتمع ومن هنا نقول أن الانحرافات السلوكية للأفراد تأتي نتيجة البيئة المحيطة بالشباب ومن داخل الأسرة ألتى نشأ فيها وكذلك المجتمع الذي تأثر بثقافته وقيمه وعاداته ويأتي أيضا دور الكثافة السكانية في زيادة الانحرافات السلوكية في المجتمع(عثمان، ١٩٩٠، ص ٢٧)

بالإضافة إلى العوامل المادية، هناك عوامل غير مادية تلعب دوراً هاماً فى تكوين الظواهر الاجتماعية المرضية من أهمها الفساد والتسيب واللامبالاة وعدم الانضباط والفوضى الأخلاقية وزيادة العنف والتطرف بأشكاله المختلفة، وظهور أنواع من الجرائم المنظورة وغير المنظورة كالرشوة والبلطجة وغيرها من الأفعال التى تدل على تدهور القيم الاجتماعية وتحولها من قيم إيجابية بناءة إلى قيم سلبية تضعف من قدرات البشر وتهدم كيانات المجتمعات البشرية.(زاهر، ١٩٩٥، ص ٧) وقد أثرت هذه التغيرات بشكل مباشر على أفراد المجتمع بصفة عامة وعلى الشباب الجامعي بصفة خاصة وأدت ما يسمى بالعزلة الاجتماعية.

والعزلة الاجتماعية هي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين وابتعاد عنهم وتجنب لهم، وانخفاض معدل تواصله معهم واضطراب علاقته بهم، وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين له، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها (Michael Fine and Rochelle Spencer, 2009, p4)، وهناك أسباب للعزلة الاجتماعية(www.terezia.org)، الشعور بالنقص بسبب عاهة جسمية أو عدم التمكن من اقتناء أشياء معينة أو التعرض لمشكلات تقلل من القيمة ولا يجد الاستحسان داخل الأسرة، مما يشعره بعدم الكفاية وفقدان الثقة، وافتقاد الشعور بالأمن لفقد الثقة في الغير والخوف منهم، وتغيير الموطن وترك الأسرة والأصدقاء، واضطرابات النمو أو الأمراض الجسمية تجنب التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والفقدان المبكر للحب (مثل) انفصال الوالدين أو فقد أحد الوالدين بسبب الموت، والخبرات السلبية المبكرة مع الأخوات والأصدقاء تعوق التفاعل الاجتماعي في المستقبل، وتقص المهارات الاجتماعية (مثل) عدم التدريب على إقامة الصداقات والحفاظ عليهم.

وقد اختلفت نظريات تفسير العزلة حيث ترى نظرية التحليل النفسي أن الشعور بالعزلة الاجتماعية تجعل الفرد يتصف بالسلبية عند تعامله مع المحيط الخارجي ويميل إلى عدم الاختلاط بالناس نتيجة للخبرات المحبطة في اللا شعور والمكتسبة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، أما النظرية النفسية الاجتماعية ترى إن العزلة الاجتماعية مكتسبة من الأسرة والثقافة الاجتماعية للفرد من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية وبالتالي اضطراب العلاقات الشخصية والبعد عن الآخرين، والنظرية السلوكية ترى أن العزلة الاجتماعية عبارة عن سلوكيات متعلمة من البيئة نتيجة أن لكل سلوك مثير غير السوي استجابة غير السوية حتى تصبح العزلة الاجتماعية عادة سلوكية معمة في حياة الفرد كلها، ونظرية التعليم الاجتماعي ترى أن العزلة الاجتماعية تنشأ نتيجة افتقار الفرد إلى المهارات الاجتماعية المتمثلة في تعليم طرق التعامل مع الآخرين، فالتعلم بمفهومه الأساسي عملية اجتماعية ناتجة عن التأثر باتجاهات ومشاعر وتصرفات وسلوكيات الآخرين وخاصة أن الفرد كائن اجتماعي (Trying Weiner, 2005,) (p 420)

وتبرز أهمية دراسة العزلة الاجتماعية في أخطارها الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية، حيث أن العزلة الاجتماعية تمثل خطر عقلي يؤدي لتهور في الأداء المعرفي العام وتؤثر على الجوانب الأساسية للإدراك وتعوق العمليات المعرفية للتعليم كما تؤثر على التذكير مما قد يعرض الفرد لمرض الزهايمر. (John T. Cacioppo and Louise C.) (Hawkey, 2009, p 154)

كما أن العزلة الاجتماعية تمثل خطر اجتماعي حيث تعوق تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وصعوبة في الاتصال وبدء الحديث، بالإضافة إلى الخوف من الآخرين وعدم توافر مهارات اجتماعية مما يؤدي إلى التباعد الوجداني والاجتماعي عن الآخرين. (Robert W. Weinbach and Lynne M. Taylor, 2011, p 319)

وأيضًا أن العزلة الاجتماعية تمثل خطر نفسي حيث تظهر المشكلات النفسية مثل ارتفاع أعراض الاكتئاب وانخفاض مستويات احترام الذات. (Hall Lande and Jennifer) (Ann, 2011)

بالإضافة إلى الشعور بالعجز وفقدان الإحساس بالأمان والغضب وضعف الثقة في النفس والشعور بالضغط في معظم مواقف الحياة. (Chaire M. Renzetti and others,) (2012 p 274)

كما أن العزلة الاجتماعية تمثل خطر صحي حيث تزيد الميل للبدانة والتعرض لنوبات من الإسهال والإمساك بالإضافة إلى تزايد احتمال الإصابة بالسكتة الدماغية. Venugopal, (2012, p 425)

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية:
- الدراسات السابقة:

أ. دراسات مرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعي:

١. دراسة (عبد الله ٢٠٠٥) بعنوان الإنترنت في مصر والعالم العربي استهدفت الدراسة كيفية استخدام الطلاب العرب في مصر للإنترنت وما هي الإمكانيات التي تحملها هذه الوسيلة لمصر والعالم العربي ورؤية الطلاب للإنترنت ومدى إمكانية الإنترنت في مساعدة مصر والعالم العربي في تحقيق مستويات أعلى من التنمية والتطوير ومن نتائجها أن توصلت الدراسة إلى أن أكثر الجلوس أمام الإنترنت في الأسبوع حوالي ١٨ ساعة كما أوضحت الدراسة أنه من الدافع الرئيسية لاستخدام الإنترنت بين الطلاب هو الإحساس بأهميته والإحساس بالإشباع المرتبط باستخدام الإنترنت والحصول على المعلومات.

٢. دراسة "تيميز (Niemz 2005)" بعنوان الاستخدام المرضي للإنترنت لدى طلبة الجامعة وارتباطه باحترام الذات حيث أوضحت نتائجها بأن طلبة الجامعة يستخدمون الإنترنت في كثير من المواقف من أجل الدعم الاجتماعي وليس من أجل استبداله وحول انعكاس استخدام الإنترنت على المشاركة الاجتماعية.

٣. دراسة جيفري بوزي وآخرون (Jeffrey Baase et al 2006) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساعدة الإنترنت لمستخدميه في تقوية الترابط الاجتماعي لديهم بالإضافة إلى التعرف على مدى أهميته بالنسبة لهم في دعم الشبكات الاجتماعية ومدى مساعدته في اتخاذ قراراتهم وإتاحة الخيارات الكثيرة لديهم وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: الإنترنت يساعد على بناء رأس المال الاجتماعي، وأن الإنترنت يلعب أدوار ذات نفع اجتماعي في عالم يتحرك نحو البريد الإلكتروني يتيح للناس الحصول على مساعدة من الشبكات الاجتماعية والشبكة العالمية تتيح لهم جمع المعلومات وإيجاد الدعم والمعلومات إذا تواجها القرارات الهامة.

٤. دراسة (عبد الله؛ جعفر ٢٠٠٩) بعنوان تأثير الإنترنت في علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية حيث هدفت الدراسة إلى معرفة إلى مدى اثر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية

والاسرية للشباب ومعدلات استخدام الشباب للإنترنت وطرح انسب السبل لمعالجة المشكلات المرتبطة باستخدام الشباب للإنترنت وحث الأسرة على رعاية ابنائها وتبصيرهم بمخاطر الاسراف فى استخدام الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى ان مستخدمى الإنترنت يفضلون استخدامة بالمنزل ثم المقاهى ويفوق الذكور الاناث فى استخدام الإنترنت كما ان معظم مستخدمى الإنترنت من الشباب الجامعى.

٥. دراسة خضر (٢٠٠٩) بعنوان الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة مطبقة على مستخدمى موقع الفيس بوك حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصرى لموقع الفيس بوك والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التى يكونها الشباب المصرى واولوية تفضيلهم لها عند التعامل مع اصحابهم والتعرف على طريقة تعبير عينة الدراسة عن حالاتهم النفسية والاجتماعية من خلال استخدام موقع الفيس بوك واجريت الدراسة على عينة عمدية من مستخدمى الفيس بوك من الشباب الجامعى بجامعة القاهرة والجامعة البريطانية، وقد توصلت الدراسة إلى ان ابرز مصادر المعرفة لطلبة جامعة القاهرة والجامعة البريطانية هم الاصدقاء والمعارف كما ان دوافع التسلية والترفية تأتى على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك واتفقت مجموعة طلاب الجامعة على ان التفاعل الاجتماعى بين الاشخاص عبر الموقع يؤدى إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الاخرين.

٦. دراسة القصاص (٢٠١٢) بعنوان فاعلية مواقع التواصل الاجتماعى فى تنشيط شباب الثورة فى الانتخابات البرلمانية حيث هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن فاعلية التواصل الاجتماعى فى تنشيط مشاركة شباب الثورة فى الانتخابات البرلمانية وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لانها تسعى نحو تقرير خصائص ظاهرة معينة موجودة بالفعل فى الواقع ويمكن الحصول من خلالها على معلومات دقيقة كما تقوم على دراسة الحقائق المتعلقة بمشكلة الدراسة من خلال المتغيرات المرتبطة بها، وأهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعى لديها القدرة على تنشيط ثقافة الحوار والتعبير عن الرأي والرأى الاخر وتقلل من مشكلة الاغتراب السياسى لدى غالبية الشباب داخل مجتمعهم وتنمى مواقع التواصل القدرة على الاتصال الفعال بين المرشحين والناخبين وسهولة مناقشة البرامج الانتخابية للمرشحين بين جماعات الدردشة وقلة الدعاية الانتخابية للمرشحين من الشباب.

ب. دراسات مرتبطة بالعزلة الاجتماعية:

١. دراسة كيم وكيم (Kim & Kim, 2002) التي هدفت إلى الكشف عن الوضع الراهن لإدمان الإنترنت في كوريا، ومعرفة العوامل المسببة لإدمان الإنترنت التي تعزى إلى الشخصية، والعوامل الديمغرافية، والعزلة على وجه الخصوص، إضافة إلى معرفة خصائص سلوك مدمني الإنترنت، وأشارت النتائج بأن (٣,١%) من المشاركين يقعون في دائرة إدمان الإنترنت الخطر بشكل كبير جدًا، وأن (٢٦%) من أفراد العينة يمكن أن نطلق عليهم مدمني إنترنت بشكل أقل خطراً. وأن أكثر الفئات إدمانًا للإنترنت هم فئة المراهقين من (١٥-١٩) سنة، كما حصلت هذه الفئة على درجات عالية نسبيًا على بعد العزلة الاجتماعية.
٢. دراسة انجيلبرج وسجيبيرج (Sjoberg & Engelberg, 2004) التي هدفت إلى تحري العلاقة بين أبعاد الشخصية والمهارات العاطفية واستخدام الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين أبعاد الشخصية واستخدام الإنترنت؛ وإن كان استعمال الإنترنت تعلق بمستويات أكبر من الوحدة النفسية، والافتقار إلى حد ما للمهارات العاطفية والاجتماعية.
٣. دراسة الفتلاوي (٢٠٠٩) عن العزلة الاجتماعية لدى المهجرين العراقيين واستهدف البحث تحقيق الأهداف التالية: قياس مستوى سلوك العزلة لدى المهجرين العراقيين، وتعرف دلالة الفروق في سلوك العزلة الاجتماعية لدى المهجرين العراقيين على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، وتم استخراج نتائج البحث وتحليلها، التي أشارت إلى أن المهجرين العراقيين بصفة عامة يتمتعون بمستوى مرتفع من سلوك العزلة الاجتماعية، وأن الذكور منهم قد حصلوا على مستوى عزلة أعلى مما حصلت عليه الإناث، وأن الفئة العمرية الأكبر سنًا (٣٥-٤٥) تجسد لديها سلوك العزلة بدرجة أكبر من الفئة العمرية الأصغر سنًا (٢٥-٣٥)، وقد خرج البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
٤. دراسة مسعودان (٢٠١٢) عن استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية "دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي" على التواصل الأسري، ويهدف البحث إلى أن يبين ماهية وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وأثرها على التواصل الأسري، وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية، فوسائل الاتصال والإعلام الحديثة أصبحت ذات أهمية بالغة لدى أفراد المجتمع خصوصاً منهم فئة الشباب، ولها تأثيراً

متعظماً في الجانب الثقافي والاجتماعي، وبالتالي قد يكون لها انعكاس وآثار على مستخدميها، وسيركز الباحث بالخصوص على شبكة شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها إحدى معالم هذا الإعلام الجديد أو الرقمي، ولأنها الوسيلة الحديثة الأهم والأبرز التي تتيح دورها التواصل بطرق سريعة صورة وصوتاً، ولها جاذبية كبيرة لما تتيحه من خدمات كثيرة كالتعارف والتحدث، بالتالي قد تجعل الأسرة مهددة من خلال ما يسمى بالعزلة الاجتماعية لمستخدمي هاته المواقع، واضطراب السلوك والاعتراب عن المعايير الاجتماعية والأخلاقية.

٥. دراسة هاجنة (٢٠١٢) عن إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة إدمان الإنترنت، إضافة إلى كشف العلاقة التنبؤية بينه وبين العزلة الاجتماعية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الطالبات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص الدراسي لصالح كلية العلوم والآداب. كما كشفت نتائج الدراسة أن إدمان الإنترنت يفسر ما نسبته (١٥,١%) من التباين الحاصل في درجات العزلة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن إدمان الإنترنت يمكن أن يتنبأ بالعزلة الاجتماعية، وأبعادها ولكن بصورة منخفضة.

٦. دراسة القط (٢٠١٣) عن ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات (دراسة تجريبية مطبقة على المدن الجامعية- جامعة حلوان). تهدف الدراسة لاختبار ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات. وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي في أنه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتخفيف العزلة الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات.

٧. دراسة بن سقران (٢٠١٥) عن استخدام الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود، وتناولت هذه الدراسة السوسولوجية العلاقة بين استخدام الإنترنت والعزلة الاجتماعية للطالبة الجامعية عن أفراد أسرتها وأقاربها والمحيطين بها، وقد وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن لاستخدام الإنترنت تأثير متوسط على العزلة الاجتماعية عن الأسرة والأقارب ؛ ومع ذلك توافق المبحوثات على أن الإنترنت أصبح جزء رئيسياً من نمط حياتهن اليومي، وعدم قدرتهن على الاستغناء عنها وشعورهن

بالضيق عند فقدانه. كما أن غالبية العينة توافق على أن لبعض خصائص الإنترنت كالرغبة في التسلية والترفيه، وإمكانية التواصل الاجتماعي، وعرض ومشاركة الأفكار والاهتمامات وحرية التعبير والاطلاع دور في زيادة استخدام الإنترنت، ومن ثم وجود عزلة اجتماعية عن المحيطين.

٨. دراسة شمل (٢٠١٦) عن العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وهدف البحث الحالي التعرف بقياس العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. دلالة الفرق في العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بحسب متغير الجنس، وتوصلت الى النتائج الاتية: ان مستوى العزلة الاجتماعية عند عينة البحث كان منخفضاً، ولا يوجد فرق دال احصائياً بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالعزلة الاجتماعية.

٩. دراسة زغير (٢٠١٧) عن مشكلة الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى المسنين: دراسة ميدانية في إرشاد المسنين، حيث يهدف البحث إلى التعرف على: مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى المسنين. ودلالة الفروق في مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى المسنين حسب متغير الجنس (ذكور - إناث)، وظهر من خلال النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي: إن هنالك شعور بالعزلة لدى المسنين. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المسنين وفقاً لمتغير الجنس.

- الموجهات النظرية للدراسة:

أ. نظرية الاتصال.

تعريف الاتصال: يعتبر الاتصال البشري مجال متعدد المجاور ولذا يواجه صعوبات لا حصر لها في الوصول الي تعريف شامل المصطلح الاتصال لتتبع هذه الظاهرة وامتدادها لمجالات متعددة ويعرف الاتصال علي انه عملية لتبادل الافكار والآراء والمعلومات عن طريق الحديث او الكتابة او الاشارات، ويعرف الاتصال الاداري بانه عملية تبادل الآراء والمعلومات بين الاطراف المختلفة داخل التنظيم بغرض تحقيق هدف معين انه التفاعل في ضوء منبهات أو اشعارات او نظرات عن طريق استجابة الأشخاص اليها. (الطنوبي، ٢٠٠١، ص ٢٢)

ويستخدم الاتصال تلك المنبهات كرموز لما يحمل من معاني. تبادل الافراد المعلومات اي عندما يدرك بعضهم بعضاً وعندما يتبادلون الرسائل فيما بينهم يكون علي وعي مباشر او غير مباشر بوجود الاخر. الاتصال لا يعتبر اتصالاً اذا القن النجاح وفي راينا ان النجاح

وفي رأينا ان النجاح اخر نسبي قد يتحقق جزئياً او كلياً علي نحوهم فيه عاملاً محددات هما طبيعة الإنسان ومدى ثقافته.(عطية، ٢٠١٢، ص ص ٧، ٩)

- أنواع نظرية الاتصال:

١. **نظرية المجتمع الجماهيري:** تعد نظرية المجتمع الجماهيري من اوائل نظريات الاتصال، ظهرت في بداية القرن العشرين حيث تغيرت صورته المجتمع الذي كان سائداً في القرن التاسع عشر مجتمع تقليدي يرتبط فيه الناس ارتباطاً وثيقاً الى مجتمع يتميز بتعقيد اكبر حتى يتسما افراده بالعزل عن الآخرين ويود انعدام المشاعر الشخصية عن التفاعل مع الآخرين حيث ينحرون فيه الالتزامات الاجتماعية

٢. **نظرية الامبريقية:** المدرسة الامبريقية بقيادة لازر سفليد وهي تتميز بالمنهج الكمي والوظيفي والوصفي وتهتم بالجانب الادراي لعملية الاتصال وتركز على وظائف الاتصال وعلى مساعدة رجال الاعمال على فرض نفوذهم وخدمة الثقافات المهيمنة واهمالها للمحيط التاريخي والثقافي.

٣. **نظرية انتشار الابتكار:** وهي تقترض ان تدفق الاتصال يتم على مراحل وهو يسمع بالمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال اذانه يرى عن تدفق المعلومات ينساب عبر افراد عديدين.

٤. **نظرية الحرية:** ظهرت هذه النظرية في المجتمع الأوربي نتيجة لتطورات فكرية الى احداث سياسية واجتماعية مداهم هذه الاحداث لطبيعة الحال نشوب الثورة الفرنسية ١٧٨٩ وهذه الثورة التي أعلنت حقوق الإنسان.(حكاوي، ٢٠٠٩، ص ٣٦)

٥. **نظرية السلطة:** السلطة من انظم الحكم التي نتحدث عنها وهي التي تمثل في الملك او الخليفة او الامير ادى الديكتاتور الذي لا يؤمن بالحرية والديمقراطية ولا يسمح لشعب ان يشارك في الحكم بصورة او اخرى

٦. **نظرية المسؤولية الاجتماعية:** تربط اصحاب نظرية المسؤولية الاجتماعية بمثل وقيم اخلاقية خالصة دون التعرض لقيم السياسة والاجتماعية الراس المالية.(أبو العلاء، ٢٠١٣، ص ٥٤)

والخدمة الاجتماعية من المهن التي تعمل على تحقيق اهداف اجتماعية لها اهميتها بالنسبة للمجتمع بطرقها المختلفة وخاصة طريقة تنظيم المجتمع فهي تعمل على مواجهة واشباع احتياجات الافراد داخل المجتمع من اجل الارتقاء بالإنسان وتحسين ظروفه المعيشية سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية بدلا من التمزق الذي يهدد هذه الحياة لو استمرت الاوضاع القائمة

والمشكلات بدون حل وكذلك تعمل على تطوير الظروف الاجتماعية والبيئية التي يعيشون فيها مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الاداء الاجتماعي لهؤلاء الناس. (خليفة، ١٩٨٩، ص ١٦٠)

كما تتركز اهداف الخدمة الاجتماعية في تجنب المجتمع اعباء اقتصادية مستقبلية بتوجيه هذه الفئات ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم وكذلك احداث التغيير في النظم الاجتماعية التي لم تستطع القيام بدورها لسد الاحتياجات الانسانية المتغيرة والاكتشاف المبكر للأمراض الاجتماعية ومنها مشكلة العزلة الاجتماعية. (فهيمى، ٢٠١١، ص ١٢٦)

ومن خلال ما سبق من عرض للدراسات السابقة والتراث النظري يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

١. قد تسهم الدراسة الحالية في الوصول إلى آلية تربوية، وتوجيهية لطلاب الجامعة في الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي، والوقاية من الآثار السلبية لاستخدامها.
٢. قد تساعد نتائج هذه الدراسة المتخصصين في المجالات النفسية والاجتماعية في التعرف إلى نسبة انتشار إدمان الإنترنت، مما قد يساعدهم في وضع خطط وقائية وإرشادية، وبناء البرامج الوقائية للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي الفعال، ومعرفة سمات الشخصيات الأكثر عرضه لخطر الإدمان على الشبكة العنكبوتية.
٣. قد يتم الاسترشاد بما تصل إليه هذه الدراسة من نتائج لمعرفة طبيعة وقوة العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، والاستفادة من توصياتها.

ثالثا: أهداف الدراسة:

١. وصف استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي.
٢. تحديد العوامل الدافعة لإدمان الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي.
٣. الكشف عن الآثار المترتبة على العزلة الاجتماعية للشباب الجامعي.
٤. الكشف عن مدى ارتباط العزلة الاجتماعية للشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

١. ما العوامل الدافعة لإدمان الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي؟
٢. ما الآثار المترتبة على العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟
٣. ما مدى ارتباط العزلة الاجتماعية للشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي Social Network:

التعريف العام للتواصل: باعتباره فعلاً لإيصال شيء ما أو رأى أو رسالة أو معلومة ويشير كذلك إلى نقل خبرة داخل مجموعة ما والنظر الية في علاقاته مع بنية هذه المجموعة. (<http://www.alrafidayn.com>)

ومفهوم التواصل الاجتماعي مفهوم مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرا على استخدام التكنولوجيا واطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة. وهي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (راضي، ٢٠٠٣، ص ٢٣)

وتشير أيضاً إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة بما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والجماعات باستماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع. (<http://www.majalla.com>)

وتعرف بأنها وسيلة تحقيق التفاعل المتبادل بين الناس وتبادل الخبرات والافكار والمعلومات والاتجاهات عبر شبكة الإنترنت من خلال المواقع والتطبيقات العملية لشبكة الإنترنت مثل مواقع فيسبوك والتويتير واليوتيوب والبريد الإلكتروني (فتح الباب، ٢٠١٧، ص ١٧٣)

وهي مواقع الكترونية تستند الي اسس محددة وتعمل علي جمع الناس وتمكينهم من التعبير عن انفسهم وتبادل اهتماماتهم وافكارهم وتكوين صداقات جديدة مع اناس يشاركون معهم ذات الاهتمامات يعد موقع فيسبوك (Facebook) وتوتير (Twitter) وانستغرام (Instagram) من اشهر شبكات التواصل الاجتماعي المعروفة في وقتنا الحالي وتتعدد اهداف استخدام هذه المواقع وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي اذا تهدف بعض هذه الشبكات لربط الناس ببعضهم وتكوين صداقات حول العالم وتهدف بعضهما الي انشاء شبكات اجتماعية ضمن نطاق معين و محصور بفترة ومجال معين كالشبكات المتخصصة بالتصميم والتصوير (<http://sites.google>)

- التعريف الاجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي:

- أ. التعلق الزائد بالإنترنت.
- ب. الرغبة القهرية في استخدامه.
- ج. الشعور بضعف القدرة على ضبط الذات.
- د. ينتج عنه ظهور أعراض شبيهة بأعراض الإدمان على المقامرة.
- هـ. لأمر الذي يترتب عليه انخفاض مستوى الإنتاجية.
- و. اضطراب العلاقات الاجتماعية.

٢. مفهوم العزلة الاجتماعية Social Isolation

تعرف العزلة في اللغة العربية بأنها اعتزله وتعزله.(الرازي، ١٩٩٠، ص ٤٣٠)
وتعني (عزله) عزلاً: أبعدته ونحاه، ويقال عزله عن منصبه، ويقال عزل المرضى الأصحاء: أنزلهم في مكان منعزل اتقاء العدوى، (اعتزل) الشيء، وعنه بعد وتتحى، وفي القرآن الكريم: (وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلونا). (انعزال) عنه: تتحي وبعد (الاعزال) من الناس: من لا سلاح معه.(الوجيز، ٢٠٠٦، ص ٤١٧)

وتعني العزلة درجة من درجات الانفصال بين الأفراد أو بين الجماعات من منظور التفاعل والاتصال أو التعاون والاندماج العاطفي والاجتماعي وتؤدي إلي العزلة الدائمة للفرد فنقص اندماجه السيكولوجي مع الآخرين يؤدي إلي اضطراب عقلي، وربما يكون نتيجة لهذا الاضطراب من وجهه النظر السيكولوجية أن يعتبر الشخص منعزلاً عن المجتمع إذا شعر باغترابه عن الأشخاص الذين يتصل بهم سواء بالنسبة لجماعة العمل أو مجتمعه. (غيث، ٢٠٠٦، ص ٢١)

وفي اللغة الإنجليزية يقصد بالعزلة Isolation بأنها عزل وانعزال.(البلبكي، ٢٠٠٣، ص ٤٨٤)

وتعرف العزلة بأنها الحالة التي يفصل فيها الفرد عن الآخرين ويخاف من الاتصال بهم.(الدسوقي، ٢٠٠٣، ص ٢٠٨)

وأيضاً تعرف العزلة بأنها ميل الإنسان أن يظل وحيداً بعيداً عن الآخرين متجنباً لهم.(سليمان، ٢٠٠٧، ص ١٨٠)

وتعرف العزلة الاجتماعية بأنها الشعور بالوحدة والانسحاب من المجتمع ويتبع ذلك قلة في التفاعلات الاجتماعية ويرتبط كذلك بالرضا عن النفس والقدرة على المشاركة والانسحاب الاجتماعي.(محمد، ٢٠٠٢، ص ٢١٥)

كما تعرف العزلة الاجتماعية بأنها شعور الفرد بأنه معزول عن بقية العالم ومختلف عن الآخرين وليس جزء من أي جماعة أو مجتمع. (Marlene G. Cooper, 2008, p 150)

وتعرف العزلة الاجتماعية بأنها انفصال بالأفكار والمشاعر والخبرات عن الأشخاص المحبطين مع عدم إظهار مشاعر تجاههم، مما يولد مجموعة من الأعراض السلبية مثل الخجل والشعور بالذنب. (Charles H. Zastrow, 2012, p 148)

وأيضًا تعرف العزلة الاجتماعية بأنها عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين بشكل طبيعي. (org .WWW.enwikipedia)

كما تعرف العزلة الاجتماعية بأنها الشعور بالوحدة التي يعيشها الفرد كحالة تهديد مفروضة من قبل الآخرين وافتقاد وجود الأسرة والأصدقاء والعلاقات الاجتماعية المدعمة مع صعوبة المشاركة في المواقف الاجتماعية. (Marlene G. Cooper, 2008, p 150)

وهي انفصال الفرد عن الآخرين وقلة تفاعله معهم ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة وتشير الي ان مفهوم العزلة يتضمن اللامبالاة وعدم الانتماء فالفرد المنعزل يصبح منعزلاً عن الآخرين بما يتضمن ذلك من شعور بالتباعد بين ذاته وذوات الآخرين وضعف صلته الاجتماعية. (حمدي، ٢٠٠٣، ص ٨)

- التعريف الاجرائي للعزلة الاجتماعية.

- أ. هي شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع الآخرين.
- ب. يقصد بها بقاء الشخص متفردًا ووحيدًا معظم الوقت.
- ج. ينفصل عن الآخرين في أغلب الأوقات .
- د. يقضي معظم وقته على شبكات التواصل الاجتماعي.

٣. مفهوم الشباب الجامعي:

يشير معجم العلوم الاجتماعية في تحديد مصطلح الشباب إلى أنه يقصد به عادة الأفراد في مرحلة المراهقة أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج، وأحياناً يستعمله بعض العلماء من أمثال جازل ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن السادسة عشر، إلا أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محدودة وقد يمددها البعض إلى سن الثلاثين. (مارشال، ٢٠٠١، ص ١٣٥٣)

وهناك من يحدد هذه المرحلة من سن الخامسة عشر وحتى سن الخامسة والعشرين وهناك البعض الآخر الذي يحدد هذه المرحلة من سن الثالثة عشر ويصل بها حتى سن

الثلاثين. وهذا الاختلاف في تحديد مفهوم الشباب أدى إلى وجود اتجاهات متعددة لتعريف الشباب هي على النحو التالي:-

أ- **الاتجاه البيولوجي**: يؤكد هذا الاتجاه على أن مرحلة الشباب في المرحلة العمرية التي يكتمل فيها النضج العضوي والعقلي للفرد.

ب- **الاتجاه النفسي**: يهتم هذا الاتجاه بالنمو النفسي ويرى أن مرحلة الشباب عبارة عن مرحلة نمو وانتقال بين الطفولة والرشد ولها خصائص متميزة عما قبلها وبعدها.

ج- **الاتجاه الاجتماعي**: ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره ظاهرة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط فمرحلة الشباب لا ترتبط بسن معين وهناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة معينة كانت هذه الفئة شباباً بغض النظر على المرحلة العمرية. (سعيد، ٢٠٠٣، ص ٢٤)

وهناك من يرى أن مرحلة الشباب هي مرحلة تغير كمي ونوعي في ملامح الشخصية تتميز بدرجة عالية من التعقيد إذ تختلط فيها الرغبة في تأكيد الذات مع البحث عن دور اجتماعي والتمرد على ما سبق إنجاز، إلى جانب الإحساس بالمسؤولية والرغبة في مجتمع أكثر مثالية مع السعي المستمر إلى التغيير وبذلك فإن توفر هذه العناصر يعكس ما يمكننا أن نسميه البعض بالشخصية الشابة. (شك، ٢٠٠٤، ص ٢)

بينما يرى "على ليلة" أن الشباب هي مرحلة المعاناة لأنها مرحلة الاكتمال فإذا اصطلاحنا على تقسيم دورة حياة الإنسان بين الطفولة والشباب والرجولة والشيخوخة، فإن المرحلة الأولى في غالبها ذات طابع بيولوجي، بينما الثانية اكتمال بيولوجي نفسي اجتماعي، وتعتبر الثالثة هي امتداد لهذا الاكتمال إلى أقصى مستويات النضج، وهو المستوى الذي يبدأ في التحلل خلال المرحلة الرابعة. (ليلة، ١٩٩٠، ص ٣٥)

أما بالنسبة لتعريف الشباب الجامعي: فهناك من أشار إليه بأنه كل طالب أو طالبة يمر بمرحلة التعليم الجامعي. (حنفي، ١٩٩٥، ص ٣)

وهناك من أشار إلى أن الشباب الجامعي هو من كان طالباً بمرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية من ١٩: ٢٢ سنة. (سعد، ١٩٩٢، ص ٦٠)

وهناك من عرفه بأنه كل طالب وطالبة بمرحلة التعليم الجامعي يقع في الفئة العمرية من ١٨: ٢١ سنة يتميز بالحيوية والنشاط والقابلية للتغير والاستعداد لتنمية ذاته. (عبدالتواب،

(٢٠٠٠، ص ١١١٧)

- التعريف الاجرائي للشباب:

١. هم فئة من الأفراد في المرحلة العمرية أقل من ١٧ إلى ٣٠ سنة.
٢. تتكون من الذكور والإناث.
٣. تمتاز هذه المرحلة بالفكر الواعي والميول والاتجاهات المشتركة.
٤. مقيدون بالمرحلة الجامعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا.
٥. يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل فيما بينهم.

سادسا: الاطار النظري للدراسة:

١: العزلة الاجتماعية:

تشير إلى الغياب التام أو شبه التام للتواصل مع المجتمع، وذلك بين الكائنات الاجتماعية. وغالبًا ما تكون العزلة لا إرادية، مما يميزها عن الميول أو الأفعال الانعزالية التي يقوم بها الشخص متعمدًا، تعددت أسماؤها ولكن المظاهر واحدة. وهي لا تشبه الوحدة المتصلة في غياب التواصل المؤقت مع البشر الآخرين. ويمكن أن تمثل العزلة الاجتماعية مشكلة لأي شخص مهما كان سنه، فقد تظهر على كل فئة عمرية ويحتمل أن ينشأ عن مشاعر الوحدة والخوف من الآخرين أو تقدير الذات انخفاض تقدير الذات السلبية التعرض لأضرار نفسية حادة. (<https://ar.m.wikipedia.org>)

مرض العزلة والانطواء، أو ما يُعرف بالعزلة النفسية، من الأمراض النفسية الشائعة، ورغبة الشخص في التخلص من كل ما حوله من أشخاص باختيار الوحدة للتعامل مع كل المواقف التي تواجهه، والاكتفاء بالاتساق مع الذات بعيدًا عن أفكار ورغبات وأراء الآخرين، هي السمة الغالبة عليه، وعزوف الشخص عن مقابلة الناس أو التواصل معهم أو الاتصال بهم أو الاختلاط بمشاعرهم ومواقفهم وحياتهم يكون الاختيار الأول له. (

<https://www.hopeeg.com>)

- الاسباب المؤدية للعزلة الاجتماعية:

- التعرض للتسلط او الاضطهاد في الصغر من قبل الاباء او الاصدقاء.
- المعاناة من الصراع العائلي او المشاكل العائلية الكبيرة او التواجد في وسط هذه الصراعات.
- وجود الاطفال في بيئة ذات سيطرة او شديده او مفرطه الحماية التي يتم ممارستها من قبل الاباء.
- انعدام الثقة بالنفس وفقدان الامل وعدم الرضا عن الحياه.

- قد يصاب الأطفال بالعزلة الاجتماعية نتيجة ملاحظته سلوك أو تصرفات ابائهم المصابين بهذا الاضطراب.
 - اهمال الاهل والاصدقاء
 - الإصابة بالاكنتاب والعزلة والانسحاب والانطواء والقلق الاجتماعي وعدم القدرة على الدخول في حوارات مباشرة مع المحيطين مما يدفع الشباب الى اللجوء الى مواقع التواصل الاجتماعي للتعويض. (بن سالم، ٢٠١١، ص ١٣٣)
 - التعرض للعنف أو الاعتداء الجنسي في عمر صغير.
 - وجود زيادة في تحفيز اللوزة الدماغية، وجزء موجود في الدماغ يعمل على التحكم في الاستجابة للخوف والقلق، ويمكن أن يؤدي هذا التحفيز إلى الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية، ومنها إلى الإصابة بالعزلة الاجتماعية.
 - قد تؤدي بعض المشاكل الجسدية مثل وجود خلل في إفراز مادة السيروتونين، وهي مادة كيميائية تساعد تنظيم وتحسين الحالة المزاجية. (<https://sotor.com>)
- أعراض العزلة الاجتماعية:

الشعور بالابتعاد عن الناس وعن الأصدقاء بالعمل من أكثر أشكال وأعراض العزلة الاجتماعية، وهناك العديد من الأعراض الأخرى التي تكون مصاحبة للعزلة الاجتماعية وهي كالاتي:

- معظم الأشخاص المصابين بهذا الاضطراب يتجنبون التفاعل مع الناس أو الذهاب إلى الجلسات الاجتماعية خوفاً من الخجل أو الإحراج أو الاكنتاب.
 - قيام الشخص بقضاء أوقات طويلة لوحدهم من غير التعامل أو الاختلاط مع الناس أو الأشخاص.
 - الشعور بالقلق أو الخوف من الوحدة أو الفراق عند التفكير بالاختلاط مع الناس الآخرين، ووجود علاقات اجتماعية قليلة جداً أو سطحية.
 - الشعور بالضيق الشديد أو الوحدة من وقت لآخر، وعدم وجود أي علاقات مع رفقاء العمل أو الأصدقاء بشكل عام. (<https://sotor.com>)
- ويمكن معرفة أن الشخص يفضل العزلة والانطواء من خلال بعض الأمور، ومنها:
- سيطرة الأفكار التشاؤمية على التفكير، فعند جلوس الشخص بمفرده يشعر بالإحباط من كل الأمور حوله، ولا ينظر للحياة نظرة متفائلة.

- الإصابة بتغيرات مزاجية دون معرفة أسباب هذه التغيرات، ففي بعض الأحيان يشعر بالحزن والضيق، وفي أوقات أخرى يكون راضيًا وسعيدًا، وقد تحدث هذه التغيرات بشكل مفاجئ.
 - الجلوس في مكان منعزل وشروء الفكر في معظم الأحيان، وقلة الحديث مع الآخرين حتى أثناء مشاركتهم بعض المهام والأنشطة.
 - افتقار الذكاء الاجتماعي وعدم القدرة على التواصل مع الأشخاص المحيطين، فالشخص الذي يميل إلى العزلة والانطواء عادةً لا يكون لبقًا في حديثه، ولا يجيد التعامل مع الناس من حوله.
 - الشعور بغربة حتى مع وجود أشخاص وهذا يكون شعور داخلي وقد يظهر في انطباعاته وتصرفاته لأنه لا يتمكن من السيطرة عليها.
 - الجلوس لوقت طويل على الإنترنت لأن هذا هو الطريق الأمثل لهروب الأشخاص الذين يميلون إلى العزلة والانطواء. (<https://www.webteb.com>)
- العزلة والاثر النفسي الذي تخلفه عند الطلب الجامعيين:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي غالباً بان لها تأثيراً سيكولوجياً إيجابياً فيما يتعلق بتطوير الإدراك وهذا من خلال اكتساب الإنسان طرق مستحدثه للتفكير تجعل تفكيره متحركاً ومتكاملاً ومرناً فانه يمكن القول انه بهذه السمات اصبح يعرف كثيرا من الامور في اقل وقت ممكن بحكم التعدد اللانهائي لمجالات المعرفة المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي. (ياسين، ٢٠٠١، ص ٢٦٥)

كما يمكن ان تشكل كل من الوعي الكوني والوعي الاجتماعي والفردى بشكل عام ولكن لهذه المواقع تأثيرات سيكولوجيه سلبيه نذكر منها ما يلي:-

- **القضاء على الذاتية:** هذه الذات التي تميز كل فرض على الآخر التكنولوجيا الحديثة المتقدمة مثل تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن استغلالها وتسخيرها في تعديل العواطف الوجدانية والأمزجة وتوحيد العمليات الذهنية وازاله الاختلافات الطبيعية بين الناس بكل ما يحمله ذلك من خطورة القضاء على الخصائص الفردية التي تميز اعضاء المجتمع بعضهم عن بعض والتي يقوم عليها التنوع البشري الذي يعتبر في نظر الكثيرين العنصر الاساسي في اطفاء المعنى على الحياه الإنسانية. (احمد، ٢٠٠٥، ص ١٣١)

• ادمان الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي: اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تمثل احد المعطيات الحضارية الفائقة بخدماتها الا انه من الواضح انه لكل شكل حضاري مخلفات سلبية تنعكس على مستخدميها و خاصة اذا علمنا ان الطالب الجامعي او المراهق يتوجه في مرافقة وخلال فترة شبابه الى ارتياد المجهول في ظل الرغبة في اكتشاف الحاجات فإنها ستكشف امامه كثير من المواقع التي تتيح له امكانيه الافراغ بل تتخطي ما هو اكبر من ذلك الى افراد العدوان وممارسته (سليمان، ٢٠٠٦، ص ١٠٣)

- آثار العزلة على تغيير المزاج وانقطاع العلاقة الأسرية:

اجماع يؤدي بين العديد من الدارسين والباحثين على ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكه الإنترنت قد فتحت عصرا جديدا من وصول الاتصال والتفاعل بين البشر وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها ولكن على الجانب الاخر هناك ايضا مخاوف مشروعيه من الاثار السلبية الحديثة والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثها ومع تزايد الاقبال على شبكه الإنترنت وسوء استخدامها متمثلا في قضاء وقت طويل في الانجاز فيها ظهر ما يسمى ادمان الإنترنت تظاهرة لامجال لتجاهلها من قبل الدارسين والباحثين ولذا فان هنا اليوم العديد من الدراسات والمؤتمرات العلمية (ياسين، ٢٠٠١، ص ٢٥٢)

- عواقب وآثار الشعور بالعزلة الاجتماعية:

من الناحية الاجتماعية يؤدي التعامل اليومي مع مواقع التواصل الاجتماعي عن اي نشوء ظاهره العزلة الاجتماعية لهؤلاء المتعاملين مع الشبكة الذين ينسحبون من دائرة التفاعل الحي والاخلاق الى محيط التفاعل في المجتمعات الافتراضية التي تزخر بها مواقع التشبيك الاجتماعي.

فبعد تقويم خدمات مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة مخاطر الانعزال من المجتمع وضعف روابط التعامل نتيجة الاستعمال المكثف لوسائل الاعلام الجديدة وذلك للإبحار في محيط الشبكة العنكبوتية ما تزخر به من معلومات ومعارف فكرية وثقافية. (التهامي، ٢٠١٠، ص ٤٩)

٢. إدمان الشباب للإنترنت:

- أسباب إدمان الإنترنت: توجد مجموعة من الاسباب التي تمهد الطريق للإنترنت ادمانا بالنسبة للأشخاص ومن اهم هذه الاسباب:

١. سرية وخصوصية الإنترنت: يوفر الإنترنت الكثير من الأشياء مثل البحث عن معلومات بالإضافة الى الإجابة عن الكثير والكثير من الأسئلة وذلك بدون الحاجة لمعرفة هويته الشخص الذي يطلب هذه المعلومات او ما هي حاجته لها بالإضافة الى إمكانية التعرف علي اشخاص كثيرون دون التعريف الحقيقي عن شخصيه المدمن ولعل هذا يولد لديه الشعور بالانتصار السيطرة.

٢. استخدام الإنترنت براحة: إن الإنترنت على عكس كل الأشياء التي تؤدي الى ادمانها فهو وسيله يسهل الحصول عليها واستخدامها بكل راحه فهو متواجد في كل بيت وعلى كل هاتف وحاسوب وحتى على التلفاز وفي السيارة فالمدمن لا يكون بحاجة لبذل اي مجهود حتى في خلق الأعذار لاستخدامه بالإضافة الى تكلفته المادية القليلة التي تجعله بالإمكان على مدار ال ٢٤ ساعة.

٣. الهروب الى عالم الإنترنت: يوفر الإنترنت امكانيه خلق عالم وهويه مثاليه لكل شخص حسب رأيه وهذا يلعب دور اساسي في جعله ادمان لبعض الاشخاص فعلى سبيل المثال يمكن للانطوائي ان يجد لنفسه مجموعه كبيره من الاصدقاء كما يمكن له ان يتحول الى شخص علي الثقة بالنفس تحت اسم مستعار لشخصيته التي اختارها على المواقع كما يمكن الهروب من المشاكل والواقع الحقيقي عبر تمضية الوقت امام الإنترنت. (http://www.Magltk.com)

وهناك بعض الاسباب الاخرى لإدمان الإنترنت وهي:

- عدم معرفه طبيعة الإنترنت أصلا: لعل السبب الأساسي كما ذكرنا من قبل ان من يستخدم الإنترنت لا يعرف مع من يتعامل الإنترنت بحر بكل المقاييس مليء بالمشيرات من صور وافلام وكتب وبرامج ترفيهه منها ما هو الحقيقي والمفيد ومنها ما هو الوهمي.
- الهروب من الواقع: ايضا من اهم الاسباب الهروب من الواقع المليء والمزاحم بالمشكلات الي عالم افتراضي غير ملموس بل ومسلي ايضا عالم قد يعطيك مساحه لم تأخذها من قبل قد يجعلك منتصرا ولكن اذا استسلمت له صرة للأسف عبدا له.
- الانهزام في العمل او العلاقات الاجتماعية: ان تكون مهزوما في عملك او في علاقاتك الاجتماعية قد يجعلك تبحث عن انتصار في مكان اخر ولن تجد مكان ارحب من الإنترنت. (http:// www.magltk.com)

- وهناك بعض الاسباب الاخرى والتي هي اكثر انتشارا وهي:-

- الشعور بالملل.
- الشعور بالوحدة والعزلة.
- الفراغ وطول الساعات التي يجد فيها الشخص اي امر مفيد يشغل وقته بها.
- الامتيازات التي يوفرها الإنترنت للمستخدمين حيث يستطيع ان يجد فيه مختلف الامور التي يحبها او الجديدة بالنسبة إليه. (<http://mawdoo3.com>)

- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي: نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط- التواصل الاجتماعي- إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

١. الفيس بوك: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم.
٢. تويتر: هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى ١٤٠ حرفاً للرسالة الواحدة
٣. اليوتيوب: على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المستخدمين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجال للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو. (راضي، ٢٠٠٣، ص ٥٤)

- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

١. **بعد المسافات بين الأهل والأقارب:** أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سبباً هاماً للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

٢. **المشكلات الأسرية:** يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

٣. **عدم وجود فرص للعمل:** يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير.

٤. **أوقات الفراغ:** يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحوار مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، وفي كل يوم يظهر المزيد منها ولكن لتسهيل عملية الإستيعاب سوف أقوم بتصنيفها.

النوع الأول يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي (صادق، ٢٠١١، ص ٢٢):

- المدونات: (Blogs)

- المدونات الجزئية: (Micro Blogs)

- خدمات تحديد المواقع الجغرافية: (Location Based Services)

- دور الخدمة الاجتماعية في العزلة الاجتماعية:-

في سبيل تحقيق علاج العزلة الاجتماعية قام الخبراء بوضع حلول لمشكلة العزلة الاجتماعية عند عامة الناس لكي يتم تجنيبهم ووقايتهم من الأعراض والمخاطر والمضاعفات الناجمة عن الوقوع في هذه المشكلة، وفيما يأتي أبرز الحلول المقترحة لعلاج العزلة الاجتماعية: الاعتراف بالمشكلة: تشتهر أغلب الدول الغربية بتمجيد المبادئ الفردية علاوةً

على المبادئ المجتمعية، حيث يدفع ذلك الأفراد للاعتماد على أنفسهم بشكل كبير إلى حد العزلة والانطوائية، ولعلاج هذا الأمر يجدر بداية الاعتراف بوجود العزلة والإصابة بها، وبعد ذلك علاجها من خلال الحث على التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات الجديدة في المجتمع، والانخراط بمختلف الأنشطة الاجتماعية؛ مثل التطوع الاجتماعي. تجنب وسائل التواصل الاجتماعي: يجذب العديد من الناس إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بهدف بناء علاقات صداقة جديدة وعلاج مشكلة الوحدة والعزلة، ولكن تعد وسائل التواصل الاجتماعي ذات تأثير سلبي في حل هذه المشكلة، وإنما قد تساهم في زيادة العزلة الاجتماعية لدى الفرد. الاستعانة بالحيوانات الأليفة: قامت أحد الدراسات بالتوصل إلى أنّ امتلاك أحد الكلاب؛ يعد أحد عوامل تقليل خطر الموت المبكر، وخاصةً لدى الأفراد المصابون بالعزلة الاجتماعية. تقبل الوحدة واستغلالها: بوسع الأشخاص الذين يُعانون من العزلة تحويل المشكلة لديهم إلى ما يخدم مصلحتهم من خلال استغلال العزلة في دراسة طرق التأمل الروحية والذهنية، أو تطوير واختراع المهارات الجديدة، أو استغلال الوقت في الاستمتاع بأمور أخرى؛ كالمطالعة وسماع الموسيقى. تتميز العدوى بالقدرة على الانتشار والتفشي بصورة مشابهة كلياً لتفشي العدوى، إذ ليس غريباً أن يشعر الأصدقاء لدى الشخص المنعزل بالعزلة الاجتماعية بعد فترة ما. (www.nia.nih.gov)

- دور الاخصائي الاجتماعي في العزلة الاجتماعية:-

ينبغي أن ندرك أن الطفل الانطوائي حساس حساسية مفرطة وفي حاجة شديدة لأن نعيد إليه ثقته بنفسه وذلك بتصحيح فكرته عن نفسه وعلى قبول بعض النقائص التي قد يعاني منها وأن نعمل على تنمية شخصيته وقدراته ولكي يتحقق ذلك يجب إتباع الآتي:

١. أن يشعر الطفل المنطوي بالحب والقبول لذا ينبغي التعرف عليه وفهمه فهما عميقا ودراسة (حالته الصحية الاجتماعية ظروفه العائلية علاقاته بأسرته) وهل هو فعلا يعاني من الانطواء أو هو توهم ومساعدته على التخلص من ذلك واقعيا بمساعدته على بناء شخصيته واستعادة ثقته بنفسه.

٢. إذا كان سبب شعور الطفل بالنقص اعتلال أحد أعضاء جسمه فينبغي تدريب العضو المعتل لأن التدريب يزيد من قوة العضو المعتل وبذلك يتخلص من شعوره بالنقص وتتحقق سعادته.

٣. تهيئة الجو الذي يعيش فيه الطفل وشعوره بالأمن والطمأنينة والألفة مع الأشخاص الكبار الذين يعيش معهم سواء في الأسرة أو في المدرسة وبذلك يفصح عما بداخله من

مشاكل ومخاوف وقلق ومساعدته على حلها وهذا لا يتم إلا إذا شعر بالقبول والتقدير والصدقة

٤. عدم تحميل الطفل فوق طاقته وقيامه بأعمال تفوق قدراته حتى لا يشعر بالعجز مما يجعله يستكين ويزداد عزله عن الناس بل ننمي قدراته وقيامه بالأعمال التي تناسب قدراته وعمره الزمني.

٥. تشجيع الطفل المنعزل على الأخذ والعطاء وتكوين صداقات مع أقرانه وتنمية مواهبه كالرسم والأشغال وإتقانه لهذه المواهب سيكون دافعا يشجعه على الظهور مما يعمل على توكيد الذات والثقة بالنفس.

٦. التربية الاستقلالية وعدم تدليل الطفل خيرا وسيلة للوقاية والعلاج من العزلة حيث أن الطفل المدلل معتمدا على والديه عاجزا على الاعتماد على الذات غير ناضج انفعاليا مطيعا لكل الأوامر فيصب حينها في قالب الطاعة ويخرج طفلا سلبيا خجولا. فيجب أن نقلل من حماية الطفل والاستمرار في تدليله لكي يستعيد ثقته في نفسه عن طريق التربية الاستقلالية التي يجب أن نتبعها تدريجيا.

٧. اكتشاف نواحي القوة في قدراته وتنمية شخصية المنعزل في جو من الدفء العاطفي والأمن والطمأنينة سواء في المنزل أو في المدرسة والانتماء إلى جماعات صغيرة من الأقران في المدرسة أو النادي والاندماج معهم والشعور بأنه فرد منهم.)

(<https://socialworker>)

- كيفية التخلص من إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

علاج ادمان مواقع التواصل الاجتماعي: ادمان المواقع الاجتماعية أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي حقيقة وواقع في حياتنا المعاصرة، فلقد بدأت مواقع التواصل الاجتماعي تأخذ طريقها إلى كيان مجتمعاتنا حتى أصبحت تحرك سلوكيات الكثير منا بل وتصنع نشاطه اليومي وتكون العامل المحدد والأكثر تأثيرا فيه. ومن ثم أصبح ملف علاج الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي محل بحث ودراسة في اغلب المراكز البحثية المعنية بدراسة المجتمعات والسلوكيات البشرية، ولم لا، وقد أصبح هذا النوع من الإدمان يؤثر تأثيراً مباشراً على بنية المجتمع وتماسك الأسرة وأصبحت الشكاوى والاستغااثات تتزايد من وجود مدمن أو أكثر داخل الأسرة الواحدة على مواقع التواصل الاجتماعي لذلك من الأهمية بمكان عزيزي القارئ أن نناقش هذا الملف الهام ونلقى الضوء عليه ولعل من المفيد أن نبدأ بإيضاح أن أهم

وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك و تويتر.(أمين، ٢٠٠٩، ص ٥١١ - ٥٣٦)

فتخيل أخي الكريم أن أكثر من مليار إنسان حول العالم يستخدمون الفيس بوك وأكثر من خمس مائة مليون إنسان يستخدمون تويتر .. وبالرغم من أن هناك عدداً لا بأس به يستخدمون تلك المواقع الاجتماعية استخداماً جيداً في التسويق الإلكتروني عبر الإنترنت لأعمالهم من خلالها إلا أنه يبقى العدد الأكبر من المستخدمين يضيعون أوقاتهم أمام تلك المواقع بطريقة أقل ما يمكن أن توصف به أنها إدمانية .. ومن ثم نحن أمام مشكلة حقيقة تفرض نفسها بقوة مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي واقع لا يمكن أن نغض الطرف عنه وأصبح ادمان مواقع التواصل الاجتماعي مشكلة تفرض نفسها بكل إصرار وأصبح علاج ادمان مواقع التواصل الاجتماعي هدف وغاية.(جرار، ٢٠١١، ص ٤٣)

وشغل بال الكثير من الأسر والمجتمعات حول العالم ولما لا وهي مشكلة إن تغشت في مجتمع جعلت منه مجتمع مجمد راكد خامل غير قادر على التطور والنمو. (جريدة الرأي، ٢٠١٢)

ولعل ما قامت به جامعة شيكاغو مؤخراً من اختبار استقصائي على عينة من مائتي وخمسون شخص تتراوح أعمارهم بين ١٨ عام و ٢٨ عام حول ما هو الأكثر إغراء والأضعف مقاومة من بين التدخين وإدمان الكحول والفيس بوك فكانت المفاجأة أن الغالبية أكدت أن الفيس بوك لا يقاوم وتلك الدراسة تثبت باليقين أننا أمام مشكلة حقيقية لا بد من علاجها دون تأخير.

- فما هي خطوات علاج ادمان مواقع التواصل الاجتماعي:

قبل الحديث عن خطوات علاج ادمان مواقع التواصل الاجتماعي، علينا أن نذكر في هذا السياق ملخص لما توصل إليه أشهر العلماء المعنيين بدراسة السلوك الإنساني ومن أشهر ما ذكروه.(حسن، ٢٠٠٩، ص ٣٣٦)

-العالم ريشارجراهام يؤكد أن علامات المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي تتجلى في حالة من التكاسل الشديد في القيام بالأنشطة اليومية الضرورية ولا يظهرون أي اهتمام بمظهرهم الشخصي وغير منتظمين في تناول الوجبات الغذائية ومعدلات النوم ويسجلون تأخر في أعمالهم أو دراستهم.(محمود؛ الزيزود، ١٩٩٩، ص ١٥٥)

-كما أن تجربة الكاتبة جيميني ادمز التي كانت تعاني إدماناً شديداً على مواقع التواصل الاجتماعي وتخلصت من هذا الإدمان بقرار واحد حاسم هو الإقلاع الفوري عن استخدام تلك

المواقع وتعويض ذلك بممارسة الرياضة. تلك التجربة من المهم أن تذكر في حديثنا عن خطوات علاج ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والأن هيا بنا نلخص تلك الخطوات (الحفني، ١٩٨٧، ص ٣٨):

أولاً: كن على قناعة وكن صريحا مع نفسك في تحديد مدى ومستوى تعلقك بمواقع التواصل الاجتماعي وهل وصل الأمر معك إلى حد الإدمان أم لا؟

ثانياً: لا تشغل نفسك بكل ما في تلك المواقع من اختيارات وحاول أن تحدد غايتك بدقه منها قبل الدخول عليها. (الحمصي، ٢٠٠٨، ص ٣٥)

ثالثاً: حدد دائماً الوقت الذي سوف تقضيه على مواقع التواصل الاجتماعي قبل الدخول عليها. (الحميدات، ٢٠٠٧، ص ٦١)

رابعاً: اجعل الهوايات المفيدة تزحف على إدمانك لمواقع التواصل الاجتماعي حتى تزيحها من حياتك وتحتل مكانتها.

تلك الخطوات في العلاج ستصبح ايجابية وعميقة الأثر في حال القناعة الداخلية للفرد بضرورة التخلص من إدمان المواقع الاجتماعية والتأكيد الداخلي والذاتي بنفس المدمن أن علاج ادمان مواقع التواصل الاجتماعي غاية إن تم إدراكها تغيرت الحياة إلى الأفضل. (الحميدات، ٢٠٠٧، ص ٦٥)

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي يعتمد عليها الباحثين في الوصف والدراسة والتعرف علي أبعادها التي تتحقق من أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

وتمشياً مع هذا الهدف فإن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تكشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة معينة مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بالمتغيرات الأخرى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة. (شفيق، ١٩٩٤، ص ١٠٨)

٢. المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة على منهج (المسح الاجتماعي) حيث يعد (أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية). (حمزاوي؛ السروجي، ١٩٩٨، ص ١١٠ - ١١١)

وسوف تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب وطالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا (الفرق الأربعة).

٣. أدوات الدراسة: الأداة هي الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحثين في جمع البيانات من مفردات المجتمع الذي يحدده، (عويس، ١٩٩٤، ص ٩٧).
وتعتمد الدراسة علي استخدام أداة استبيان لأثر شبكات التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
٤. مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري: تعدد المجال البشري للدراسة في مجتمع البحث وهو عينة من طلاب وطالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا قوامها (١٠٠) مفردة.
ب- المجال المكاني: تم تحديد المجال المكاني أو الجغرافي للدراسة (المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا).
ج- المجال الزمني: وهو الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة المكتتبه والميدانية وهي من الفترة ٢٠١٩/١٠/٢٠ إلي ٢٠٢٠/٢/١.
عرض وتحليل جداول الدراسة:
أولاً: البيانات الأولية:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع ن = ١٠٠

الترتيب	%	ك	المتغير	م
١	%٥١	٥١	ذكر	أ
٢	%٤٩	٤٩	أنثى	ب
	%١٠٠	١٠٠	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق والذي يوضح النوع لدى المبحوثين من عينة الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين من الذكور بنسبة ٥١% في الترتيب الأول يليها الإناث بنسبة ٤٩% في الترتيب الثاني.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن ن = ١٠٠

الترتيب	%	ك	المتغير	م
١	%٥٤	٥٤	من ١٨ سنة إلى أقل من ١٩ سنة	أ
٢	%٣٨	٣٨	من ١٩ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	ب
٣	%٨	٨	من ٢٠ سنة فأكثر	ج
	%١٠٠	١٠٠	المجموع	

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة وفقاً للسن حيث جاء في الترتيب الأول المرحلة العمرية (من ١٨ سنة إلى أقل من ١٩ سنة) بنسبة ٥٤% وجاء في الترتيب الثاني (من ١٩ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة ٣٨% وفي الترتيب الأخير (من ٢٠ سنة فأكثر) بنسبة ٨%.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية ن = ١٠٠

م	المتغير	ك	%	الترتيب
أ	الفرقة الأولى	٤٢	٤٢%	١
ب	الفرقة الثانية	٣٥	٣٥%	٢
ج	الفرقة الثالثة	١٣	١٣%	٣
د	الفرقة الرابعة	١٠	١٠%	٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠%	

باستقراء بيانات الجدول السابق الذي يوضح الفرقة الدراسية لدى المبحوثين من عينة الدراسة حيث جاءت نسبة ٤٢% من الفرقة الأولى ونسبة ٣٥% من الفرقة الثانية ونسبة ١٣% من الفرقة الثالثة، وأخيراً الفرقة الرابعة بنسبة ١٠%.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للقيد الدراسي ن = ١٠٠

م	المتغير	ك	%	الترتيب
أ	مستجد	٨٥	٨٥%	١
ب	باقي	١٥	١٥%	٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠%	

يتضح من بيانات الجدول السابق الذي يوضح المدرسة لدى المبحوثين من عينة الدراسة حيث تبين أن نسبة ٨٥% من الطلاب المستجدين ونسبة ١٥% من الطلاب الباقين، مما يدل على أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطلاب المستجدين.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للموطن الأصلي ن = ١٠٠

م	المتغير	ك	%	الترتيب
أ	ريف	٥٥	٥٥%	١
ب	حضر	٤٥	٤٥%	٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠%	

يتضح من بيانات الجدول السابق الذي يوضح الموطن الأصلي لدى المبحوثين من عينة الدراسة حيث تبين أن نسبة ٥٥% من الذين يقيمون بالريف ونسبة ٤٥% من الذين يقيمون بالحضر، مما يدل على أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يقيمون بالريف.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع وفقاً لأنواع شبكات التواصل الاجتماعي (ن = ١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	فيس بوك.	٨٧	١١	٢	٢٨٥	٢,٨٥	٩٥%	١
٢	تويتر.	٦٨	٢٠	١٢	٢٥٦	٢,٥٦	٨٥,٣%	٥
٣	ماسنجر.	٧٤	٢١	٥	٢٦٩	٢,٦٩	٨٩,٧%	٣
٤	استجرام.	٦٦	٣١	٣	٢٦٣	٢,٦٣	٨٧,٧%	٤
٥	واتساب.	٧٣	٢٤	٣	٢٧٠	٢,٧	٩٠%	٢
		١٣٤٣			مجموع الأوزان			
		٢,٧			المتوسط المرجح العام			
		٨٩,٥%			القوة النسبية للبعد			

باستقراء بيانات الجدول رقم (٦) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة لأنواع شبكات التواصل الاجتماعي، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٣٤٣) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٧) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٩,٥)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت استخدام (الفييس بوك) في الترتيب الأول بنسبة (٩٥%) يليها (الواتساب) في الترتيب الثاني بنسبة (٩٠%) يليها (المانجر) في الترتيب الثالث بنسبة (٨٩,٧%) في الترتيب الأخير. مما يدل على أن استخدام الفييس بوك والواتساب والمانجر من أولويات الاستخدام لدى الشباب الجامعي لسهولة الاستخدام والسرعة المناسبة لهم.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع وفقاً لأسباب ذلك (ن=١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	سهولة الحصول على المعلومات من خلاله	٦٨	٢٠	١٢	٢٥٦	٢,٥٦	٨٥,٣%	١
٢	متاح للجميع.	٤٣	٤٢	١٥	٢٢٨	٢,٢٨	٧٦%	٣
٣	الشعور بالوحدة.	٥٤	٢٣	٢٣	٢٣١	٢,٣١	٧٧%	٢
		٧١٥			مجموع الأوزان			
		٢,٤			المتوسط المرجح العام			
		٧٩,٤%			القوة النسبية للبعد			

باستقراء بيانات الجدول رقم (٧) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة لأسباب ذلك الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٧١٥) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٤) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٩,٤)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (سهولة الحصول على المعلومات من خلاله) في الترتيب الأول بنسبة (٨٥,٣%) يليها العبارة (بسبب الشعور بالوحدة) في الترتيب الثاني بنسبة (٧٧%) يليها العبارة (بسبب متاح للجميع) في الترتيب الثالث بنسبة (٧٦%) في الترتيب الأخير. مما يدل على أن أسباب ذلك الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي يرجع إلى سهولة الحصول على المعلومات من خلاله، الشعور بالوحدة، وأنه متاح للجميع.

البعد الأول: الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٨) يوضح مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة (ن=١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	استخدمه مروجيه لاستقطاب الشباب	٧٣	٢٤	٣	٢٧٠	٢,٧	%٩٠	٢
٢	له مسميات أخرى	٧٤	٢١	٥	٢٦٩	٢,٦٩	%٨٩,٧	٣
٣	له مؤثرات على الحياة الاجتماعية والنفسية للإنسان	٨٧	١١	٢	٢٨٥	٢,٨٥	%٩٥	١
٤	يقع تحت مفهوم الجرائم المنظمة غير المشروعة	٣٠	٤٣	٢٧	٢٠٣	٢,٠٣	%٦٧,٧	٥
٥	كثرة التصفح على شبكات التواصل الاجتماعي ادمان	٦٦	٣١	٣	٢٦٣	٢,٦٣	%٨٧,٧	٤
					١٢٩٠			
					٢,٦			
					مجموع الأوزان			
					المتوسط المرجح العام			
					القوة النسبية للبعد			
					%٨٦			

باستقراء بيانات الجدول رقم (٨) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرحجة ومجموع الأوزان المرحجة والذي بلغ (١٢٩٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٦) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٦%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (له مؤثرات على الحياة الاجتماعية والنفسية للإنسان) في الترتيب الأول بنسبة (٩٥%) يليها العبارة (استخدمه مروجيه لاستقطاب الشباب) في الترتيب الثاني بنسبة (٩٠%) يليها العبارة (له مسميات أخرى) في الترتيب الثالث بنسبة (٨٩,٧%) وأخيراً العبارة (يقع تحت مفهوم الجرائم المنظمة غير المشروعة) في الترتيب الأخير بنسبة (٦٧,٧%). مما يشير إلى أن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي يتضح في ما يلي: له مؤثرات على الحياة الاجتماعية والنفسية للإنسان، استخدمه مروجيه لاستقطاب الشباب، له مسميات أخرى.

جدول رقم (٩) يوضح العوامل المؤدية إلى الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

(ن=١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	عدم القدرة على شغل أوقات الفراغ	٣٥	٥٠	١٥	٢٢٠	٢,٢	%٧٣,٣	٤
٢	الهروب من الواقع	٦٨	٢٠	١٢	٢٥٦	٢,٥٦	%٨٥,٣	١
٣	تغيير الشخصية والتستر	٣٥	٣٥	٣٠	٢٠٥	٢,٠٥	%٦٨,٣	٥

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
	وراء الشخصيات الوهمية							
٤	الشعور بضعف الثقة بالنفس	٥٤	٢٣	٢٣	٢٣١	٢,٣١	%٧٧	٢
٥	الهروب من المشكلات	٤٣	٤٢	١٥	٢٢٨	٢,٢٨	%٧٦	٣
	مجموع الأوزان				١١٤٠			
	المتوسط المرجح العام				٢,٣			
	القوة النسبية للبعد						%٧٦	

باستقراء بيانات الجدول رقم (٩) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة للعوامل المؤدية الى الافراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرحجة ومجموع الأوزان المرحجة والذي بلغ (١١٤٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٣) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (%٧٦)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (الهروب من الواقع) في الترتيب الأول بنسبة (%٨٥,٣) يليها العبارة (الشعور بضعف الثقة بالنفس) في الترتيب الثاني بنسبة (%٧٧) يليها العبارة (الهروب من المشكلات) في الترتيب الثالث بنسبة (%٧٦) وأخيراً العبارة (تغيير الشخصية والتستر وراء الشخصيات الوهمية) في الترتيب الأخير بنسبة (%٦٨,٣) . مما يدل على ان العوامل المؤدية الى الافراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في الهروب من الواقع، الشعور بضعف الثقة بالنفس، الهروب من المشكلات، تغيير الشخصية والتستر وراء الشخصيات الوهمية.

جدول رقم (١٠) يوضح أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي

(ن=١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	يعاني من الاكتئاب	٧٤	١٦	١٠	٢٦٤	٢,٦٤	%٨٨	٤
٢	الشعور بالقلق من المستقبل	٧٦	١٦	٨	٢٦٨	٢,٦٨	%٨٩,٣	٣
٣	التردد وعدم الثقة بالنفس	٨٥	٦	٩	٢٧٦	٢,٧٦	%٩٢	١
٤	يصبح منقلب المزاج في أغلب الأوقات	٧٩	١٤	٧	٢٧٢	٢,٧٢	%٩٠,٧	٢
	مجموع الأوزان				١٠٨٠			
	المتوسط المرجح العام				٢,٧			
	القوة النسبية للبعد						%٩٠	

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٠) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة لأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي، حيث يتضح أن هذه

الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٠٨٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٧) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٩٠%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (التردد وعدم الثقة بالنفس) في الترتيب الأول بنسبة (٩٢%) يليها العبارة (يصبح متقلب المزاج في أغلب الأوقات) في الترتيب الثاني بنسبة (٩٠,٧%) يليها العبارة (الشعور بالقلق من المستقبل) في الترتيب الثالث بنسبة (٨٩,٣%) وأخيراً العبارة (يعاني من الاكتئاب) في الترتيب الأخير بنسبة (٨٨%). مما يدل على ان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي تتمثل في التردد وعدم الثقة بالنفس، يصبح متقلب المزاج في أغلب الأوقات، الشعور بالقلق من المستقبل، يعاني من الاكتئاب.

البعد الثاني: العزلة الاجتماعية:

جدول رقم (١١) يوضح أسباب العزلة الاجتماعية (العوامل المؤدية) (ن=١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	الشعور بالإحباط عندما يفكر في حياته	٧١	٢١	٨	٢٦٣	٢,٦٣	٨٧,٧%	١
٢	الشعور بانعدام الثقة بالنفس	٣٥	٣٥	٣٠	٢٠٥	٢,٠٥	٦٨,٣%	٥
٣	تذبذب الثقة بينه وبين أفراد أسرته	٥٨	٣٥	٧	٢٥١	٢,٥١	٨٣,٧%	٤
٤	ضعف العلاقات الاجتماعية بينه وبين زملائه	٦٨	٢٤	٨	٢٦٠	٢,٦	٨٦,٧%	٢
٥	الانطوائية	٦٠	٣٤	٦	٢٥٤	٢,٥٤	٨٤,٧%	٣
مجموع الأوزان					١٢٣٣			
المتوسط المرجح العام					٢,٥			
القوة النسبية للبعد					٨٢,٢%			

باستقراء بيانات الجدول رقم (١١) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة لأسباب العزلة الاجتماعية (العوامل المؤدية)، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٢٣٣) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٥) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٢,٢%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (الشعور بالإحباط عندما يفكر في حياته) في الترتيب الأول بنسبة (٨٧,٧%) يليها العبارة (ضعف العلاقات الاجتماعية بينه وبين زملائه) في الترتيب الثاني بنسبة (٨٦,٧%) يليها العبارة (الانطوائية) في الترتيب الثالث بنسبة (٨٤,٧%) وأخيراً

العبارة (الشعور بانعدام الثقة بالنفس) في الترتيب الأخير بنسبة (٦٨,٣%). مما يشير الى أن أسباب العزلة الاجتماعية (العوامل المؤدية) تتمثل في الشعور بالإحباط عندما يفكر في حياته، ضعف العلاقات الاجتماعية بينه وبين زملائه، والانطوائية، الشعور بانعدام الثقة بالنفس.

جدول رقم (١٢) يوضح المخاطر النفسية للعزلة الاجتماعية (ن=١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	يعاني من الاكتئاب	٧٤	١٦	١٠	٢٦٤	٢,٦٤	%٨٨	٤
٢	الخوف من الآخرين	٨٥	٦	٩	٢٧٦	٢,٧٦	%٩٢	١
٣	القلق على مستقبله	٧٦	١٦	٨	٢٦٨	٢,٦٨	%٨٩,٣	٣
٤	الشعور بالنقص في تعامله مع الآخرين	٦٨	٢٤	٨	٢٦٠	٢,٦	%٨٦,٧	٥
٥	التردد في تكوين علاقات جديدة	٧٩	١٤	٧	٢٧٢	٢,٧٢	%٩٠,٧	٢
مجموع الأوزان						١٣٤٠		
المتوسط المرجح العام						٢,٧		
القوة النسبية للبعد						%٨٩,٣		

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٢) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة للمخاطر النفسية للعزلة الاجتماعية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرحجة ومجموع الأوزان المرحجة والذي بلغ (١٣٤٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٧) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٩,٣%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (الخوف من الآخرين) في الترتيب الأول بنسبة (٩٢%) يليها العبارة (التردد في تكوين علاقات جديدة) في الترتيب الثاني بنسبة (٩٠,٧%) يليها العبارة (القلق على مستقبله) في الترتيب الثالث بنسبة (٨٩,٣%) وأخيراً العبارة (الشعور بالنقص في تعامله مع الآخرين) في الترتيب الأخير بنسبة (٨٦,٧%). مما يدل على أن المخاطر النفسية للعزلة الاجتماعية تتمثل في الخوف من الآخرين، التردد في تكوين علاقات جديدة، القلق على مستقبله، الشعور بالنقص في تعامله مع الآخرين.

جدول رقم (١٣) يوضح المخاطر الاجتماعية للعزلة الاجتماعية (ن=١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	محدودية العلاقات الأسرية	٧١	٢١	٨	٢٦٣	٢,٦٣	%٨٧,٧	١
٢	الهوس والشخصيات المشهورة وتقليدهم	٥٢	٣٤	١٤	٢٣٨	٢,٣٨	%٧٩,٣	٤
٣	الانعزال عن الأسرة	٦٠	٣٤	٦	٢٥٤	٢,٥٤	%٨٤,٧	٢
٤	عدم استمرارية علاقته	٥٨	٣٥	٧	٢٥١	٢,٥١	%٨٣,٧	٣

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
	بزملائه							
٥	عدم الرغبة في التعامل مع الآخرين	٥٢	٣٢	١٦	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧%	٥
مجموع الأوزان						١٢٤٢		
المتوسط المرجح العام						٢,٥		
القوة النسبية للبعد						٨٢,٨%		

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٣) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة للمخاطر الاجتماعية للعزلة الاجتماعية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرحجة ومجموع الأوزان المرحجة والذي بلغ (١٢٤٢) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٥) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٢,٨%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (محدودية العلاقات الاسرية) في الترتيب الأول بنسبة (٨٧,٧%) يليها العبارة (الانعزال عن الاسرة) في الترتيب الثاني بنسبة (٨٤,٧%) يليها العبارة (عدم استمرارية علاقته بزملائه) في الترتيب الثالث بنسبة (٨٣,٧%) وأخيراً العبارة (عدم الرغبة في التعامل مع الآخرين) في الترتيب الأخير بنسبة (٧٨,٧%). مما يشير الى أن المخاطر الاجتماعية للعزلة الاجتماعية تتمثل في محدودية العلاقات الاسرية، الانعزال عن الاسرة، عدم استمرارية علاقته بزملائه.

البعد الثالث: الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٤) يوضح لماذا يستخدم الشباب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة

(ن=١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	وسيلة سريعة في الحصول على المعلومات	٥٢	٣٤	١٤	٢٣٨	٢,٣٨	٧٩,٣%	٢
٢	الاعتماد المتزايد في النظم الاجتماعية والاقتصادية	٥٢	٣٢	١٦	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧%	٣
٣	العلاقات غير ثابتة	٤٩	٣٦	١٥	٢٣٤	٢,٣٤	٧٨%	٤
٤	المرونة والسهولة في الدخول للمواقع المتنوعة	٥٠	٣٢	١٨	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	٥
٥	توسيع شبكة علاقاته الاجتماعية	٥٨	٣٥	٧	٢٥١	٢,٥١	٨٣,٧%	١
مجموع الأوزان						١١٩١		
المتوسط المرجح العام						٢,٤		
القوة النسبية للبعد						٧٩,٤%		

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٤) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة

لماذا يستخدم الشباب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١١٩١) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٤) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٩,٤%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (توسيع شبكة علاقاته الاجتماعية) في الترتيب الأول بنسبة (٨٣,٧%) يليها العبارة (وسيلة سريعة في الحصول على المعلومات) في الترتيب الثاني بنسبة (٧٩,٣%) يليها العبارة (الاعتماد المتزايد في النظم الاجتماعية والاقتصادية) في الترتيب الثالث بنسبة (٧٨,٧%) وأخيراً العبارة (المرونة والسهولة في الدخول للمواقع المتنوعة) في الترتيب الأخير بنسبة (٧٧,٣%). مما يشير إلى أن سبب استخدام الشباب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة يتمثل في توسيع شبكة علاقاته الاجتماعية، وسيلة سريعة في الحصول على المعلومات، الاعتماد المتزايد في النظم الاجتماعية والاقتصادية، المرونة والسهولة في الدخول للمواقع المتنوعة.

جدول رقم (١٥) يوضح النتائج المترتبة على افراط الشباب الجامعي لشبكات التواصل

الاجتماعي (ن=١٠٠)

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب	
١	الرسوب في الجامعة	٤٦	٣٤	٢٠	٢٢٦	٢,٢٦	٧٥,٣%	٢	
٢	نقص وانعدام الشخصية	٥٠	٣٠	٢٠	٢٣٠	٢,٣	٧٦,٧%	١	
٣	محاولة هروبه من الواقع	٣٠	٣٠	٤٠	١٩٠	١,٩	٦٣,٣%	٥	
٤	الاحباط والاكتئاب ومحاولة الانتحار	٢٥	٦٠	١٥	٢١٠	٢,١	٧٠%	٣	
٥	عدم الشعور بالرضا والقلق والنظرة التشاؤمية من المستقبل	٣٧	٣٤	٢٩	٢٠٨	٢,٠٨	٦٩,٣%	٤	
مجموع الأوزان		١٠٦٤							
المتوسط المرجح العام		٢,١							
القوة النسبية للبعد		٧٠,٩%							

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٥) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة للنتائج المترتبة على افراط الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٠٦٤) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,١) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٠,٩%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً

للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (نقص وانعدام الشخصية) في الترتيب الأول بنسبة (٧٦,٧%) يليها العبارة (الرسوب في الجامعة) في الترتيب الثاني بنسبة (٧٥,٣%) يليها العبارة (الإحباط والاكتئاب ومحاوله الانتحار) في الترتيب الثالث بنسبة (٧٠%) وأخيراً العبارة (محاوله هروبه من الواقع) في الترتيب الأخير بنسبة (٦٣,٣%). مما يدل على أن النتائج المترتبة على افراط الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في نقص وانعدام الشخصية، الرسوب في الجامعة، الإحباط والاكتئاب ومحاوله الانتحار.

جدول رقم (١٦) يوضح كيفية مساعدة الشباب الجامعي على التقليل من عدد ساعات

التصفح

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	شغل أوقات الفراغ بهوايات اخرى	٣٥	٣٥	٣٠	٢٠٥	٢,٠٥	٦٨,٣%	٤
٢	اندماجه في الحياة الاجتماعية	٥٤	٢٣	٢٣	٢٣١	٢,٣١	٧٧%	١
٣	توسيع علاقاته الاجتماعية مع الزملاء	٤٣	٤٢	١٥	٢٢٨	٢,٢٨	٧٦%	٢
٤	البعد عن العزلة والمكوث بمفرده	٣٥	٥٠	١٥	٢٢٠	٢,٢	٧٣,٣%	٣
مجموع الأوزان						٨٨٤		
المتوسط المرجح العام						٢,٢		
القوة النسبية للبعد						٧٣,٦%		

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٦) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة لكيفية مساعدة الشباب الجامعي على التقليل من عدد ساعات التصفح، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرحجة ومجموع الأوزان المرحجة والذي بلغ (٨٨٤) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢,٢) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٣,٦%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (اندماجه في الحياة الاجتماعية) في الترتيب الأول بنسبة (٧٧%) يليها العبارة (توسيع علاقاته الاجتماعية مع الزملاء) في الترتيب الثاني بنسبة (٧٦%) يليها العبارة (البعد عن العزلة والمكوث بمفرده) في الترتيب الثالث بنسبة (٧٣,٣%) وأخيراً العبارة (شغل أوقات الفراغ بهوايات اخرى) في الترتيب الأخير بنسبة (٦٨,٣%). مما يدل على أن كيفية مساعدة الشباب الجامعي على التقليل من عدد ساعات التصفح يتمثل في

اندماجه في الحياة الاجتماعية، توسيع علاقاته الاجتماعية مع الزملاء، البعد عن العزلة والمكوث بمفرده.

النتائج العامة للدراسة:

١. بينت نتائج الدراسة أن استخدام الفيس بوك والواتساب والماسنجر من أولويات الاستخدام لدى الشباب الجامعي لسهولة الاستخدام والسرعة المناسبة لهم.
٢. أوضحت نتائج الدراسة أن أسباب ذلك الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي يرجع الى سهولة الحصول على المعلومات من خلاله، الشعور بالوحدة، وأنه متاح للجميع.
٣. أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي يتضح في ما يلي: له مؤثرات على الحياة الاجتماعية والنفسية للإنسان، استخدمه مروجيه لاستقطاب الشباب، له مسميات أخرى.
٤. بينت نتائج الدراسة أن العوامل المؤدية الى الافراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في الهروب من الواقع، الشعور بضعف الثقة بالنفس، الهروب من المشكلات، تغيير الشخصية والتستر وراء الشخصيات الوهمية.
٥. أوضحت نتائج الدراسة أن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي تتمثل في التردد وعدم الثقة بالنفس، يصبح متقلب المزاج في أغلب الأوقات، الشعور بالقلق من المستقبل، يعاني من الاكتئاب.
٦. أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب العزلة الاجتماعية (العوامل المؤدية) تتمثل في الشعور بالإحباط عندما يفكر في حياته، ضعف العلاقات الاجتماعية بينه وبين زملائه، والانطوائية، الشعور بانعدام الثقة بالنفس.
٧. بينت نتائج الدراسة أن المخاطر النفسية للعزلة الاجتماعية تتمثل في الخوف من الآخرين، التردد في تكوين علاقات جديدة، القلق على مستقبله، الشعور بالنقص في تعامله مع الآخرين.
٨. أوضحت نتائج الدراسة أن المخاطر الاجتماعية للعزلة الاجتماعية تتمثل في محدودية العلاقات الاسرية، الانعزال عن الاسرة، عدم استمرارية علاقته بزملائه.
٩. أظهرت نتائج الدراسة أن سبب استخدام الشباب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة يتمثل في توسيع شبكة علاقاته الاجتماعية، وسيلة سريعة في الحصول على المعلومات، الاعتماد المتزايد في النظم الاجتماعية والاقتصادية، المرونة والسهولة في

الدخول للمواقع المتنوعة.

١٠. بينت نتائج الدراسة أن النتائج المترتبة على افراط الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في نقص وانعدام الشخصية، الرسوب في الجامعة، الاحباط والاكتئاب ومحاولة الانتحار.
١١. أوضحت نتائج الدراسة أن كيفية مساعدة الشباب الجامعي على التقليل من عدد ساعات التصفح يتمثل في اندماجه في الحياة الاجتماعية، توسيع علاقاته الاجتماعية مع الزملاء، البعد عن العزلة والمكوث بمفرده.

- مراجع البحث:

١. إبراهيم، ابوالحسن عبدالموجود(٢٠١٧): تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث
٢. أبو العلا، محمد على(٢٠١٣): نظريات الاتصال المعاصرة في ضوء تكنولوجيا الاتصال والعلوم، جامعة كفر الشيخ، العلم والإيمان.
٣. أبو العلا، محمد على(٢٠١٣): نظريات الاتصال المعاصرة في ضوء تكنولوجيا الاتصال والعلوم، جامعه كفر الشيخ
٤. أبو شنب، جمال محمد(٢٠١٠): الإعلام الدولي والعلومة، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٥. احمد، أبو زيد(٢٠٠٥): تكنولوجيا الاتصال هل تدعم الغربه والانعزال؟، كتاب العربي، المعرفة وصناعة المستقبل الكويت، ع٦١٠، ط١.
٦. أمين، رضا عبد الواحد(٢٠٠٩): استخدامات الشباب الجامعي لموقع " يوتيوب " على شبكة الإنترنت . ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول " الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة ... لعالم جديد" والذي عقد في رحاب جامعة البحرين في الفترة ما بين ٧ - ٩ أبريل ٢٠٠٩م، منشورات جامعة البحرين.
٧. البستي، الامام الحافظ ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي(١٩٩٩): العزلة ككتاب أدب وحكمة وموعظة، دار ابن كثير، دمشق، بيروت.
٨. البعلبكي، منير(٢٠٠٣): المورد، بيروت، دار العلم للملايين.
٩. بليق، عز الدين(١٩٨٨): منهاج الصالحين من أحاديث وسنة خاتم، الانبياء والمرسلين بيروت دار الفتح للطباعة والنشر.

١٠. بن سالم، القرني محمد (٢٠١١): إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدي عين من طلاب جامعه الملك عبد العزيز، مجله كليه التربية
١١. بن سفران، عبير بنت محمد بن ناصر (٢٠١٥): استخدام الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود، بحث منشور في مجلة الآداب، العدد الثاني، المجلد السابع والعشرون، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
١٢. جرار، ليلي أحمد (٢٠١١): المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
١٣. جريدة "الرأي"، العدد الصادر يوم الأربعاء تاريخ ٨ شباط.
١٤. حجازي، سناء؛ عمران، أسماء حسن (٢٠١١): المجمعات الافتراضية كألية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الحادي والثلاثون، أكتوبر، الجزء التاسع.
١٥. حداد، جيهان (٢٠٠٢): المفاهيم الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربير www.politics.dz.com
١٦. حسن، أشرف جلال (٢٠٠٩): أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية و القطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل . مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام ، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والذي عقد في الفترة ما بين ١٥-١٧ فبراير .
١٧. حسن، نورهان منير (١٩٩٩): القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
١٨. حسين، فرج عبد اللطيف (٢٠٠٥): توظيف الإنترنت في التعليم والمستقبل ومفاهيمه، المحلة التربوية، قطر .
١٩. الحفني، عبد المنعم (١٩٧٨): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الأولى، الجزء الأول، القاهرة، مكتبة المد بولي
٢٠. حكاوي، حسن؛ السيد، ليلي حسين (٢٠٠٩): الاتصالات والنظريات المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٢١. حمدي، صلاح الدين (٢٠٠٣): فعلية التدعيم الاجتماعي من الرفاة والكيان في خفض السلوك للانعزالي للطفل، المكتب الجامعي الحديث.
٢٢. حمزاوي، رياض أمين؛ السروجي، طلعت مصطفى (١٩٩٨): البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
٢٣. الحمصي، رولا (٢٠٠٨): إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات الاتصالات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
٢٤. الحميدات، روضة سليمان (٢٠٠٧): بناء وتقنين مقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.
٢٥. حنفي، ماجد محمد (١٩٩٥): اتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا المرتبطة بالأمن الاجتماعي وإشباع حاجاتهم في الحاضر والمستقبل، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٦. خاطر، محمد مصطفى (١٩٩٨): الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
٢٧. خضر، نرمين نكريا (٢٠٠٩): الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لموقع الشبكات الاجتماعية، دراسة مطبقة على مستخدمي موقع الفيس بوك، المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والاعلام وتحديات العصر" كلية الاعلام، جامعة القاهرة، من ١٥ : ١٧ فبراير.
٢٨. خليفة، محروس محمود (١٩٨٩): الخدمة الاجتماعية قراءة جديدة في قضايا الرعاية الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٢٩. الدسوقي، محمد فوزي (٢٠١٣): القاموس الاجتماعي، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزي.
٣٠. الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٩٠): مختار الصحاح، القاهرة، دار المعارف
٣١. راضي، زاهر (٢٠٠٣): "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ١٥ع، جامعة عمان الأهلية، عمان.
٣٢. راضي، زاهر (٢٠٠٣): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي عمان، جامعة عمان الأهلية، ص ٢٣.

٣٣. زاهر، ضياء الدين (١٩٩٥): القيم والمستقبل، دعوة للتأمل، مجلة المستقبل، التربية العربية، العدد (٢)، المجلد (١)، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية
٣٤. زغير، اكرام دحام (٢٠١٦): مشكلة الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى المسنين، دراسة ميدانية في إرشاد المسنين، بحث منشور في مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد السادس، أبريل.
٣٥. زين، عبد الهادي (١٩٩٧): الإنترنت، العالم على شاشات الكمبيوتر، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
٣٦. ساري، حلمي (٢٠٠٥): ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
٣٧. سعد، محمد الظريف (١٩٩٢): العمل مع جماعات الشباب الجامعي وتنمية الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، الفيوم
٣٨. سعيد، محمد؛ شفيق، وجدي (٢٠٠٣): الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب، طنطا، دار المصطفى للنشر والتوزيع، كلية الآداب
٣٩. سليمان، بورحله (٢٠٠٦): أثر استخدام الإنترنت علي اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم.
٤٠. سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٧): معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٤١. شاهين، أحمد (٢٠١٢): مجلة أكتوبر، العدد ١٨٤٠، الأحد ٢٩ يناير (كانون شان)
٤٢. شفيق، حسنين (٢٠٠٩): الإعلام التفاعلي "ثورة تكنولوجية جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات، ٢٠٠٩.
٤٣. شفيق، محمد (١٩٩٤): البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٤٤. شمل، شيماء عباس (٢٠١٦): العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، بحث منشور في مجلة التربية، العدد ٢١٨، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٤٥. شنك، سعد عبد الحليم (٢٠٠٤): الاتصالات للشباب ومحاورتهم.
٤٦. صادق، باسل مصطفى (٢٠١١): "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

٤٧. الطنوبي، محمد محمد عمر (٢٠٠١): نظريات الاتصال، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، معمورة البلد البحري.
٤٨. عبد التواب، ناصر عويس (٢٠٠٠): التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب الجامعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، الفيوم
٤٩. عبد الله، رشا (٢٠٠٥): الإنترنت في مصر والعالم العربي "دراسة علمية ورؤية مستقبلية"، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الأمريكية، القاهرة.
٥٠. عبد الله، عفاف؛ جعفر، عبدالرحمن (٢٠٠٩): تأثير الإنترنت في علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية الخرطوم، المؤتمر العلمي الأول " الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الاعلام، جامعة القاهرة من ١٥: ١٧ فبراير
٥١. عبد الله، مجدى احمد محمد (١٩٩٦): السلوك الاجتماعي ودينامياته، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٥٢. عبد المحسن، عبد الحميد (١٩٩٩): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
٥٣. عبد المحسن، عبد الحميد (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الإسكندرية، المكتبة الجامعية،
٥٤. عثمان، سلوى (١٩٩٠): الانحرافات السلوكية للصغار وجرائم الكبار، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٥٥. العصيمي، عبد الرحمن (٢٠٠٤): استخدام الشباب الجامعي اليمنى للإنترنت ، دراسة مسيحية المحلة العربية للعلوم الانسانية، الكويت، www.politics.d.com
٥٦. العصيمي، عبد المحسن (٢٠٠٩): الآثار الاجتماعية للإنترنت، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض www.polites.dz.com
٥٧. عطية، السيد عبد الحميد (٢٠١٢): الاتصال، اتجاهات نظرية واسبس التطبيقية في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٥٨. علم الدين، محمود (٢٠٠٥): تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع

٥٩. العمرى، ابو النجا (٢٠٠٥): الاتصال فى الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٦٠. عويس، محمد (١٩٩٤): قراءات البحث العلمي والخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية
٦١. غرابية، إبراهيم (٢٠٠٨): الفضائيات والقضايا العربية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٦٢. غيث، محمد عاطف (٢٠٠٦): قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعي.
٦٣. الفتلاوي، علي شاکر عبد الأئمة (٢٠٠٩): العزلة الاجتماعية لدى المهجرين العراقيين، بحث منشور في مجلة الآداب، العدد ٩١، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٦٤. فهمى، محمد سيد (٢٠١١): مدخل فى الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
٦٥. القصاص، ياسر عبدالفتاح (٢٠١٢): فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي فى تنشيط شباب الثورة فى الانتخابات البرلمانية، دراسة ميدانية، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس والعشرين للخدمة الاجتماعية.
٦٦. القط، جيهان سيد بيومي (٢٠١٣): ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات (دراسة تجريبية مطبقة على المدن الجامعية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الخامس، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٦٧. كشك، محمد بهجت (د.ت): الاتصال ووسائله فى الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
٦٨. ليلة، على (١٩٩٠): الشباب فى مجتمع متغير (تأملات فى ظواهر الأحياء والعنف)، سلسلة علم الاجتماع المعاصر رقم (٨٤)، القاهرة، مكتبة الحرية الحديثة
٦٩. مارشال، جوردن (٢٠٠١): موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، المجلد الثالث، ط١.

٧٠. محمد، جمال شكري (٢٠٠٢): فعالية خدمة الفرد الجماعية في التعامل مع العزلة الاجتماعية للمسنين، - بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، ٢٠:٢١ مارس.
٧١. محمد، عبد الحكيم احمد (٢٠٠٥): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية للشباب، جامعة حلوان، القاهرة.
٧٢. محمود، حسين؛ الزيود، نادر فهمي (١٩٩٩): مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، مجلة البصائر، جامعة البتراء، ٣ (٢).
٧٣. مسعودان، أحمد (٢٠١٢): استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية "دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي" على التواصل الأسري، بحث منشور في مجلة التربية، ع. ١٥١، ج. ١، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٧٤. هاجنة، أمجد محمد سليمان (٢٠١٢): إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، بحث منشور في مجلة التربية، العدد ١٤٧، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٧٥. هاشم، عبد المنعم (١٩٩٠): نحو منهاج متطور للخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الشباب، المؤتمر العلمي الخامس، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٢ - ٢٤ أبريل.
٧٦. الوجيز، المعجم (٢٠٠٦): مجمع اللغة العربية، القاهرة، المطابع الأميرية، ط٣.
٧٧. ياسين، السيد (٢٠٠١): المعلوماتية وحضارة العولمة (رؤية نقدية وعربية)، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
78. Blake Houmshell (2011): Foreign policy "shate group" United Kingdom.
79. Chaire M.Renzetti and others (2012): Companion Reader on Violence against Women (London: SAGE publication Inc, P.274.
80. Charles H. Zastrow (2012): Social work with groups (Australia: Brooks Cole's cengage learning P.148.
81. Engel berg, E & Sjoberg, L. (2004). Internet Use, Social Skills, an Adjustment. Cyber psychology & Behavior. 1٤٧-٤١ (٧).
82. Gray North(2011): Facebook, twitter and the arab revolution, Available at <http://www.gravnorth.com>

83. Hall Lande and Jennifer Ann (2011): Social isolation as a predictor of future Risk (P.h.D.: university of Minnesota).
84. <http://www.alrafidayn.com/index.php>
85. <Http://www.majalla.com/arb/2011/10/article55228614>.
86. <http://www.jamelzran.jeeran.com>
87. <http://www.magltk.com/internet-based-diction-> احمد الشاعر: ادمان الإنترنت بين الحقيقة والوهم "الوقايه وسبل العلاج".
88. <http://www.Magltk.com/internet-election>, (Fatema sabora: اسباب واطار ادمان الإنترنت وطرق التخلص من الادمان).
89. <http://sites.google.com/site/socialnetwork>.
90. <http://lds.pace.univ.jijel.dz>
91. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki.Lavoie>, Rick (2007): "Helping the socially isolated child make friends
92. <https://socialworker.aahlamontada.net/t1684-topic,2009>.
93. <https://sotor.com> كتاب سطور: أسباب العزلة الإجتماعية، ٤ مارس (٢٠٢٠م).
94. <https://www.hopeeg.com/blog/show/solation-introversion-disease> مستشفى الامل للطب النفسي وعلاج الادمان "أيما تجد الأمل... تجد الحياة
95. <https://www.webteb.com/articles> إلى ياسمين، ياسمين (٢٠١٨): العزلة والانطواء: أسبابه وطرق التغلب عليه، ٦ ديسمبر ٢٠١٨م.
96. Jeffrey Baase et al (2009): Adults and social network websites, January.
97. John T. Cacioppo and Louise C. Hawkey (2009): Perceived social isolation and Cognition (U.S.A: Journal of Trends in cognitive science (New York: vol. 13-No.10, P. 154.
98. Kim, S& Kim, R. (2002):A Study of Internet Addiction: Status, Causes, and Remedies Focusing on the alienation factor .Journal of Korean Home Economics Association English Edition. 1
99. Marlene G. Cooper (2008): clinical Social Work Practice » (New York: Pearson Education, Inc.p 150.
100. Michael Fine and Rochelle Spencer (2009): Social isolation Development of an assessment tool for HACC Services (New York: Macquarie University.
101. Niemz, Katie Mark Grtith and Phil Bangrad(2005): "prevalence of pathological internet use among university students and correlation with self-esteem the general health question naïve and disinhibition, , p. 562.
102. Robert W. Weinbach and Lynne M. Taylor (2011): The social worker as manager (Boston: Pearson education Inc.

103. Shelley Boulianne(2008): Connecting informing and mobilizing and the advantaged the role of the internet in political engagement, dissertation abstract, p. 384.
104. Trying Weiner (2005): Social isolation — in Encyclopedia of Psychology and behavioral Science (New York: Vol, 4-No.1
105. Venn a Venugopal(2012): The detrimental effect of social isolation after experimental stroke — The Journal of Acta Neuropathology (New York: Vol. 124-No.2, P.P.425:438.
106. WWW.enwikipedia .org\Social foliation\22\12\2012.
107. WWW.headinjury.comX Social isolation\22\12\2012.
108. WWW.terezia. org\Social isolation \ 22\1\2013.